المجتمع

العدد ٥٢ - السنة الثانية - ٢٥ محرم ١٣٩١ - ٢٣ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

جريدة أسبوعية إسلامية

وزير الاوقاف يقول:

"لا أوافق ولا حكومتي على تبديل القدس"

* الصهيونية وهيلاسلاسي يتآمران على تحريف القرآن !

* تجربة فريدة في تعليم الدين باليمن

قلبك

الظلم يخرب الديار

ذكر الظلم في مجلس ابن عباس فقال كعب : انى لا اجد في كتاب الله المنزل ان الظلم يخرب الديار . فقال ابن عباس : انا اوجدكه في القرآن قال الله عزوجل : « فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا »



للذكرى

لقد كان ابعاد الفلسطينيين عن المعركة ، وحل فرقهم العسكرية ، الشغل الشاغل لقيادة الجنرال « جلوب »

عبدالله التل

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى القضاة

قال ابن سيرين كنا عند ابي عبيدة بن ابي حنيفة في قبة له وبين يديه كانون له فيه نار فجاءه رجل فجلس معه على فراشه فساره بشيء لا ندري ما هو ، فقال له أبو عبيدة : ضع لي اصبعك في هذه النار . فقال الرجل : سبحان الله ! اتامرني ان اضع اصبعي في هذه النار ! فقال له أبو عبيدة : اتبخل علي باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسالني ان اضع لك جسدي كله في نار جهنم ! قال فظننا انه دعاه الى القضاء

هنا حق ؟

« عدل السلطان انفع للناس من خصب الزمان »



إلى متى ..

الى متى يظل الفكر اداة دعاية في يد السلطان ؟

في النظام الديكتاتوري يصنع الامر الى الفكر فيطيع وفي النظام الديموقراطي تنصب الخدعة للفكر فيقع ؟

توفيق الحكيم



خير العلوم

خير العلوم انفعها ، وانفعها احمدها مغبة ، واحمدها مغبة ما تعلم وعلم الله واريد به وجه الله .

ابن قتيبة

من الوثائق .. تعليمات القائد المسلم لقيادة الجند .

كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد اللواء لامير الجند :

« بسم الله ، على عون الله ، امضوا بتاييد الله ، ولكم النصر بلزوم الحرب والصبر .

١ ــ قاتلوا ولا تعتدوا « ان الله لا يحب المعتدين »

٣ ــ ولا تمثلوا عند اللقاء !!

٣ ــ ولا تمثلوا عند القدرة !!

٤ ــ ولا تسرفوا عند الظهور !!

٥ ــ ولا تقتلوا هرما ولا امراة ولا وليدا ..!!

وتوقوا قتلهم اذا التقى الفرسان وعند حمة النبضات وفي شن الغارات .

٦ ــ ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا !!

٧ ــ وابشروا بالرباح في البيع الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

فاني لنا بحاكم كعمر يرعى تنفيذ هذه الوثيقة ؟!

رجل عاقل

بصير باعقاب الامور كانما يرى بصواب الراي ماهو واقع

«إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا»

الايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	١٩٧١ مارس	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٥	٢٣	١٠ ١٩	١١ ٤٩	٥ ٥٥	٩ ٢٢	١ ١٨	٤ ٢٠	٥ ٥٠	١١ ٥٦	٣ ٢٣	٦ ١	٧ ١٩
اربعاء	٢٦	٢٤	١٧	٤٧	٥٤	٢٢	١٨	١٨	٤٨	٥٥	٢٣	١	١٩
خميس	٢٧	٢٥	١٥	٤٥	٥٣	٢١	١٨	١٧	٤٧	٥٥	٢٣	٢	٢٠
جمعة	٢٨	٢٦	١٤	٤٤	٥٢	٢١	١٨	١٦	٤٦	٥٤	٢٣	٢	٢٠
سبت	٢٩	٢٧	١٢	٤٢	٥١	٢٠	١٨	١٥	٤٥	٥٤	٢٣	٣	٢١
احد	صفر	٢٨	١٠ ١٠	١١ ٤٠	٥ ٥٠	٩ ٢٠	١ ١٨	٤ ١٤	٥ ٤٤	١١ ٥٤	٣ ٢٤	٦ ٤	٧ ٢٢
اثنين	٢	٢٩	٨	٣٨	٤٩	١٩	١٩	١٢	٤٢	٥٣	٢٤	٤	٢٣

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

كيف نكرم الأسرة

اعتادت بلادنا العربية مقلدة او مبتكرة ان تحتفل في مثل هذه الايام بيوم سمته يوم الاسرة ، وفي هذا اليوم يكرم افراد الاسرة بعضهم بعضا وتقوم وسائل الاعلام بالتحدث عن الاسرة وربما قامت احتفالات تقليدية بالاسرة مطبوعة بطابع المرح تنتهي بالتهادي والتهاني .. فهل هذا هو المقصود بيوم الاسرة .

اما مشاكل الاسرة وما تتعرض له من هزات مختلفة بين الحين والاخر فلا يحفل بها أحد . واما مشاكل المراة بما فيها من تعقيدات وانحرافات فلا يهتم بها أحد . واما الشباب وما يعانونه من قلق واضطراب وما يساورهم من شكوك في كل شيء فلا يبحث احوالهم أحد .

فاذا كنا حقيقة نريد أن نجعل للاسرة يوما في السنة نخصصه لها فلنجعل لهذا اليوم شعارا نطرحه نعالج فيه مشكلة من مشاكل الاسرة نبحثه من كل جوانبه بحثا عميقا ونقدم فيه بحوثا على اعلى المستويات ثم نتابع الامر عمليا حتى يتم علاج هذا الامر وينتهي من مجتمعنا الى الابد حينئذ نحتفل بيوم الاسرة احتفالا حقيقيا ونكون قد قدمنا لها شيئا ينفعها وبذلك نكون قد اخذنا بيد مجتمعنا الى الطريق القويم .

والمجتمع تطرح شعارا لهذا العام هو : « كرموا الاسرة باحتشام ربتها » ذلك ان الاسرة تقوم على دعامتين .. صاحب القوامة فيها الرجل ثم زوجه فاذا صلح هذان صلحت الاسرة كلها واذا فسدا فسدت الاسرة كلها .. والذي نشاهده في ازياء ربات الاسر اللواتي يملأن الشوارع والاسواق هذه الايام امر لا يمكن ان يكون خيرا للاسرة او حفاظا على سلامتها .

هذا السعار المجنون للازياء الخليعة الماجنة الذي يزحف على كل اسرة بما فيها ربتها.. تلك النساء اللواتي لا يكاد يخلو منهن مكان بملابسهن الفاضحة الكاشفة عن الفتن الداعية الى الفجور.. هل ذلك في مصلحة الاسرة والتنشئة الفاضلة للاجيال التي نريدها .. لا اعتقد ان عاقلا يرى في عرض جسد المراة في الشوارع على الناس منفعة .. وقد راينا وسمعنا كثيرا من الحوادث التي امتهنت فيها كرامة المراة وديست في الوحل من جراء الفتنة والاغراء تعرضهما المراة على الناس .

ماذا نقول للفتاة الشابة التي ترى امها لا تحرص الا على شراء الملابس القصيرة والتي تلاحق الموديلات وتتابع اخبارها والتي تستعرض واجهات المحلات التجارية كل يوم لتقف على آخر صرعة من صرعات الازياء ما ذا نقول لها حين ترى امها تخرج تعرض مفاتنها في الشوارع .. وترى مربيتها أكثر انجرافا في تيار التعري والتهتك .. هل تسمع منا بعد ذلك نصيحة في الاحتشام او قولا في مكارم الاخلاق او حتى اهتماما بمستقبل الامة وتربية النشء على الرجولة والشهامة والاباء ؟

وربات الاسر اللواتي يصطحبن ازواجهن بهذه الملابس لزيارة المعارف والاصدقاء ويجلسن في الصالونات بين الرجال ويضعن ساقا على ساق ولا يعبأن بما يعتلج في نفس كل غريب يجلس امامهن ويشاهد اجسادهن وما يرفع من تكليف بين الحاضرين .. هل هذا في مصلحة الاسرة ويزيد من تماسكها وترابطها ؟ وما نسمعه من خيانة اصدقاء لاصدقائهم مع زوجاتهم بسبب ما عرض امامهم من اغراء وما ابيح لهم من اختلاط بل وانفراد بالزوجة في كثير من الاحيان .. هل هذا هو ما نصبو اليه من كرامة الاسرة ؟

لسنا في حاجة الى سرد القصص والاخبار فكل انسان مهما كان،غني بما يقرأ ويسمع من هذه القصص في كل مكان ..فهل نعود الى انفسنا نراجعها ونعرض عليها الامر بتجرد.. ونبحث المشكلة بعمق .. ونرى ان كنا مسلمين او غير ذلك .. وهل يهمنا ان تبقى لنا اسر نسكن اليها ونجد فيها الدعة والاطمئنان ؟ أم نحن نسعى لتكون نسخة من الاسر في المجتمعات الغربية لا يربطها الا مصلحة مادية او عاطفة جنسية .. الرجل حر يصادق من يريد ويعاشق من يريد والمراة على شاكلته تفعل ما تهوى نفسها وتشتهي .. والاولاد مشردون يشملهم الضياع وتحتويهم مواخير المخدرات ..وتحتضنهم جماعات الهيبز والبيتلز ..

اليس للملابس في هذا الامر شان ؟ ان اسباب ذلك كثيرة ولكن تعري المراة من أهم هذه الاسباب واستفتوا قلوبكم وان افتوكم وان افتوكم

فاذا بحثنا هذا الامر ودرسناه وتقدم اصحاب الراي فيه بالبحوث المستفيضه ... وتبنته وسائل الاعلام وقامت الدعوة الى فضيلة الاحتشام وتبنتها الدولة وارشدت الى هذه الفضيلة في جميع مؤسساتها بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن ، فلا شك اننا سنجد نساءنا بعد ذلك يلبسن لباس العفة والفضيلة واذا خرجن مضطرات لحاجة سرن في اتزان .. او لا تختفي الفتنة بعد ذلك من الشوارع ؟ ويختفي المتسكعون من بين الشباب ؟ ويشعر كل شاب انه في حاجة الى زوجه ليستقر الى جانبها في البيت .. لا الى خليلة يبحث عنها في الشوارع والطرقات. حكموا عقولكم ايها الناس .. واختاروا ما يصلح به مجتمعكم واياكم واتباع الهوى .. فتبوءوا بالهزيمة والضياع .

الحب في الله

روى أن ثوبان بن مالك رضي الله عنه انه جاء ذات يوم الى الرسول صلى الله عليه وسلم حزينا كئيبا متغير اللون فقال له المصطفى عليه الصلاة والسلام :

« ما غير لونك ؟ » فقال : يا رسول الله مابي مرض ولا وجع . غير اني اذا لم أرك استوحشت وحشة شديدة حتى القاك .. ثم ذكرت الآخرة فاخاف اني لا اراك لانك ترفع مع النبيين واني ان دخلت الجنة كنت ادنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة لا اراك ابدا فنزل قوله تعالى :

« ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا » .

كره القضاء وكره العزل

قال الاعمش قال لي محارب بن دثار : وليت القضاء فبكى اهلي وعزلت عنه فبكوا ، فلا ادري مم ذلك ؟ فقلت له وليت القضاء فكرهته وجزعت منه فبكى اهلك ، وعزلت عنه فكرهت العزل وجزعت منه فبكى اهلك . فقال : انه لكما قلت .

شهادة الأحمق لا تجوز

قيل لعبيد الله بن الحسن العنبري : اتجيز شهادة رجل عفيف تقي أحمق ؟ قال : لا ، وسأريكم . ادعوا لي ابا مودود حاجبي ، فلما جاء قال له : اخرج حتى تنظر ما الريح ؟ فخرج ثم رجع الينا فقال : شمال يشوبها شيء من الجنوب . فقال اترونني كنت مميزا بشهادة مثل هذا ؟

هذا الأسبوع

سمو الأمير المعظم يشهد مناورات الجيش

شهد سمو الامير المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة مناورة عسكرية بالذخيرة الحية قامت بها بعض وحدات الجيش كما شهدها ايضا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين في الدولة.

وبعد انتهاء المناورة وجه سموه كلمة حيا فيها القوات المسلحة واشاد بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه في مجال الخبرة والدراية بالفنون العسكرية وقال سموه اننا نتطلع الى المزيد من هذا التقدم. واضاف سموه قائلا انه وان كان السلام هدفنا فهذا لا يعفينا من الواجب المقدس في الدفاع عن الوطن وقال اننا جزء من الامة العربية يرتبط مصيرنا بمصيره وتمنى في ختام كلمته المزيد من التقدم للقوات المسلحة.

الإسلام عقيدة الجيش الكويتي

لقاء مع رئيس الاركان العامة للجيش:

قال اللواء مبارك العبد الله الجابر الصباح (رئيس الاركان العامة الجيش) في لقاء له مع بعثة تليفزيون المانيا الغربية التى تزور الكويت حاليا ان الجيش الكويتى تنبع عقيدته من العقيدة الام وهى العقيدة الاسلامية السمحة التى لا يمكن زعزعتها واستئصالها من اعماق ومفاهيم الجندي الكويتى وقد جاءت هذه الاجابة ردا على سؤال وجه الى سيادته حول الخوف من تسرب العقائد السياسية الى صفوف رجال الجيش وخاصة في حالة تنقلهم بين الدول التى لا تتفق مفاهيمها مع بيئة الكويت.

الميزانية الجديدة للدولة

صرح مصدر مسئول بأن مشروع ميزانية الباب الاول للسنة المالية الجديدة (٧٢/٧١) يتميز باحتوائه على تعديلات جوهرية تهدف الى تحسين اوضاع الموظفين والمستخدمين والعمال فسوف ترتفع اعتمادات الباب الاول بمبلغ عشرة ملايين دينار عما كانت عليه في ميزانية ٧٠ / ١٩٧١ وعلم ان اهم ما تضمنته هذه الزيادة مبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف دينار ستخصص لمواجهة تعيينات الخريجين الكويتيين المقدر عددهم بحوالي ثلاثة آلاف خريجا ومتدربا كما تضمنت الميزانية لاول مرة الاعداد الكافية من الوظائف الحيوية التى تحتاج لها بعض الوزارات لتدعيم اجهزتها الفنية.

معاهد وكليات المعلمين:

اصدر السيد / جاسم المرزوق (وزير التربية) قرارا يهدف الى النهوض بمستوى المعلمين وقد تضمن القرار اعتبار الشهادة الثانوية العامة الحد الادنى لمستوى القبول في معاهد وكليات المعلمين على اختلاف مستوياتها كما تضمن القرار ان يكون اعداد المعلم للمرحلتين الثانوية والمتوسطة على المستوى الجامعي او العالي وان تكون مدة الدراسة لتخريج معلمي مرحلتي رياض الاطفال والابتدائى سنتين بعد الشهادة الثانوية العامة. هذا وقد شكلت الوزارة عدة لجان فنية لتنفيذ القرار المذكور.

وفد صومالى يزور الكويت:

زار الكويت في الاونة الاخيرة وفد صومالي برئاسة وزير خارجية الصومال بدعوة من الشيخ صباح الاحمد (وزير الخارجية) وقد اشاد السيد / راشد الراشد (وكيل وزارة الخارجية) بالعلاقات بين البلدين ووصفها بانها تقوم على الصداقة والمودة وقال ان زيارة الوفد الصومالي للكويت تأكيد للعلاقات القائمة بين البلدين وتدعيمها وبصفة خاصة في المجال الاقتصادي واوضح بانه تم الاتفاق على قيام ممثلين عن المؤسسات التجارية والاقتصادية في البلاد لزيارة الصومال لاجراء محادثات هناك بهدف اقامة مشاريع مشتركة واشار الى ان وجهات نظر الصومال في القضايا العربية تتفق على الشعور العربى وعدالة القضية العربية

مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين:

تقوم وزارة الخارجية بالاعداد حاليا لمؤتمر السفراء المزمع عقده في الفترة من ١٠ الى ١٣ ابريل المقبل وقد شكلت الوزارة لجنة عامة للمؤتمر يكون من مهامها ترتيب جميع الاتصالات للتحضير للمؤتمر واعداد جدول الاعمال

مجلس الأمة والوصية الواجبة

كثر الاخذ والرد أثناء مشروع قانون الوصية الواجبة في مجلس الامة . وقد استفتى من استفتى وجاءت لاعضاء المجلس فتاوى منها فتوى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز (رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة) وبعض أساتذتها . ومن المعروف ان فضيلته من علماء المسلمين الغيورين .

وبما أن الموضوع موضوع اسلامي له أهميته الكبرى .. وآيات المواريث في القرآن الكريم فصلت كل شيء تفصيلا واضحا لا لبس فيه ..

لذا فاننا نرجو من مجلس الامة الموقر أن يتريث قبل أن يبت في مشروع قانون الوصية الواجبة . والامة الاسلامية منذ بدء الرسالة الى يومنا هذا وهي عاملة بمقتضى آيات المواريث . وندعو المجلس الموقر الى الاطلاع على آراء العلماء في العالم الاسلامي وهم كثيرون قبل الاستعجال بالبت في أمور لها صلة باحكام شرعية هامة .

العدد القادم

خواطر وانطباعات

الدكتور عيسى عبده

عن

الاسلام في اليابان وأمريكا وأوروبا

هيلاسلاسي يتآمر على القرآن الكريم

شركة يهودية تقوم بطبع القرآن بالأمهرية

لقد قام هيلاسلاسي بطبع القرآن الكريم باللغه الامهرية بواسطة شركة يهودية المسماة شركة السوليم (السلام) المحدودة في اديس ابابا .

والشركة المنكورة شركة اسرائيلية اشتركت بطبع القرآن الكريمبالامهرية وتوزيعه ولا شك عندما يقومهيلاسلاسي والصهابنة بطبع القرآن بالامهرية لتدريسه ابناء المسلمين هناك حيث قاما بتحريفه وتشويه معانيه لاعطاء صورة ليست حقيقية عن كتاب الله لذلك فاننا ندعو المسلمين كافة وحكوماتهم ان يثوروا في وجه الطاغية هيلاسلاسي وان يقوم المسلمون المشتركون مع هيلاسلاسي في المؤتمرات الافريقيه مثل المؤتمر الاسيو افريقي والعمل لايقاف هذا التجرأ الوقح على كتاب الله .

وننشر نص الاعلان باللغة الامهرية ليطلع عليه القراء عن طبع القرآن وتوزيعه بواسطة الشركه اليهودية .

حملة على الشعور الطويلة للشباب في الاردن

يقوم البوليس الاردني بحملة للقضاء على ظاهرة الشعر الطويل للشباب . قبض في يوم واحد على ١٠٢ من الشباب وقام بقص شعرهم بالقوة .

الاستعدادات لمؤتمر علماء المسلمين بالقاهرة

يعقد الدكتور محمد بيصار الامين العام لمجتمع البحوث الاسلامية غدا مؤتمرا صحفيا .. يتحدث فيه عن الاستعداد للمؤتمر السادس لعلماء المسلمين الذي ينظمه المجمع ويبدأ بصلاة الجمعة يوم ٢٦ مارس ويشترك في اعماله كبار علماء المسلمين في أنحاء العالم.

لماذا ترفض اسرائيل قوات دولية ؟!

قالت مائير :

لا يمكننا ان نقبل بان تضمن امتنا قوات دولية ، حتى ولو اعطانا السيد / روجرز ضمانا .. لان الحدود التى ستحرسها هذه القوات لن تكون حدود الولايات المتحدة بل حدود الشعب اليهودي ! لا نريد ان نكون البلد الاول ، البلد الوحيد في العالم الذي يقبل ان يكون محميا ! ويعيش في اطار يؤلفه امريكيون وسوفيات ، ويوغسلاف وهنود ! نريد ان تكون لنا حدود بحيث لا يحاول رئيس مصري آخر غير السادات ! بعد ٥ او ٢٠ سنة ان يهاجمنا من جديد !

تجربة رائدة في تعليم الدين باليمن

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية تقرر أحدث الكتب في مادة التربية الإسلامية

الاستعانة بعلوم العصر في تقديم العلوم الاسلامية

عرض رائع للمفاهيم الإسلامية في إطار عصري

مواد العلوم الاسلامية للصف الاول الاعدادي

● لقد احسست وانا اقرا هذا الكتاب الذي الفته جماعة من علماء اليمن اني امام تجربة رائدة .. تستدعي التحية والاكبار لكل من ساهم في اخراج الكتاب وساعد في اقراره على تلاميذ العصر الحديث ..

● والكتاب طبع في العام الماضي ١٩٧٠ واقرته المحكمة الاستئنافية العليا وقررته وزارة التربية على تلاميذ الصف الاول الاعدادي وحسنا فعلت الوزارة .

● ورغم ان الكتاب يحتوي على خمسة مواد هي التوحيد، والفقه ، التفسير ، والحديث، والسيرة الا انه لم يتجاوز في صفحاته ٢٤٠ صفحة مقدما خلاصة موجزة مبسطة تتناسب مع تلاميذ المرحلة ، جامعة شاملة للاسلام وشخصية لرسوله عليه الصلاة والسلام

● ولقد بذل العلماء الافاضل الذين الفوه جهدا جبارا في رسم الصورة المشوقة للتلاميذ التي تحبب اليهم المادة وتربط العقيدة بكل ما يدرس لهم من علوم الطبيعة والاحياء والفضاء .. فمثلا حينما اراد الاساتذة ان يبرهنوا للتلاميذ على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلمه المحيط كما جاء في صفحة ٣٦ ذكروا الهواء وعلاقته بالحياة من احتوائه على الاكسجين ، وان الغلاف الهوائي المحيط بالارض يكون درعا واقيا لسكان الارض من الشهب والنيازك .. الخ كما يقوم غلاف الاوزون بحماية الارض واحيائها من الاشعة الكونية



المميتة ، كما يقوم هواء الرياح بعملية التلقيح في النباتات .. وهكذا مدعما بالصورة المرسومة .

وحينما يعرض الكتاب لمادة الفقه الاسلامي التي يعرف عنها في اوساط التلاميذ جمودها .. يقدمها في سلاسة وبساطة وعرض ترقيم يسهل استيعابها وتنفيذها بعيدا عن الخلافات المذهبية والآراء المتباينة ويعتبر الراي بدليله من مصادره الاصيلة القرآن الكريم والسنة المطهرة .

ـ وحينما يقدم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي تفسيرا لسورة « يس » و « الحجرات » ، (ق) ينهج تفسير المفردات والمعنى الاجمالي في ايجاز شامل لا يخل بالمعنى ولا يذهب في مجالات تتوه فيها عقول الناشئة.. ويركز على الفضائل الاخلاقية التي تثبت الفطرة السليمة وتكون الفرد المسلم بقيمه ومثله العليا عن طريق الاحاديث النبوية الصحيحة المشروحة .

ـ وفي ختام هذا الجزء قدم الكتاب للتلاميذ المثل التطبيقي العملي للشخصية الاسلامية



في شخص محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لتتم الصورة المثلى وتكتمل، وتنطبع في ذهن الناشئة ..

كتاب التوحيد للسنة الثانية الاعدادية

● وينتقل الاساتذة العلماء بالتلاميذ الى الصف الثاني حيث يبداون مرحلة تالية في علم التوحيد بشيء من التفصيل ، وعلى غرار الجزء الاول يقدمون المادة في اسلوب مشوق من الاسئلة والاجوبة تشد انتباه التلاميذ وتفتح امامهم آفاق المعرفة بالكون وخالقه في بساطة ويسر .. وتهتم بالادلة والبراهين التي تثبت الايمان وترد غائلة الالحاد والكفر وتهدي الناشئة الى الصراط المستقيم مستعينين في ذلك بكل ما وصل اليه العلم الحديث .. وتربط بين الدين وواقع الحياة ربطا يزيد من الايمان ويحقق الفائدة من ذلك في مجال العمل واستخدام نعم الله موضحين ان ما ذكره الله من وسائل النقل مثلا : « الخيل والبغال والحمير » في سورة النحل لا تعني الاقتصار



عليها بل قال : « ويخلق مالا تعلمون » من امثلة السيارات والقطارات والطائرات والمركبات الفضائية .. وما ينتجه العقل البشري في قادم الايام ..

كتاب التوحيد للسنة الثالثة الاعدادية

وفي الجزء الثالث يثبون خطوة رائعة في مجال هذا العلم حيث يقدمون ما انتهوا اليه من ان العلم الحديث يدعو الى الايمان ذاكرين شهادة علماء الكون في القرن العشرين ويعرضون للكتب السماوية السابقة من التوراة والانجيل وما مهدت به للرسالة الخاتمة ثم يعرضون صورا من آيات الله في احداث المرحلة الاولى للدعوة الاسلامية في الهجرة والغزوات ويدحضون كل شبهة باطلة اوردها الملاحدة عن الخلق بواسطة الطبيعة او الصدفة .. ويرسخون في اذهان البراعم المتفتحة أن الاسلام صالح لكل زمان ومكان ، وان الانسان خليفة مكنه ربه من استخلاف أرضه وسخر له مافي السموات وما

مسابقات تحفيظ القرآن تسجل نجاحاً باهراً

في ٢٢/١١/١٩٧٠ اصدر وكيل وزارة التربية والتعليم نشرة عامة لجميع المدارس قال فيها :

— نظرا لاهمية التربية الدينية في اعداد النشء وتربيتهم وتنمية الروح الدينية في نفوسهم ، ورعاية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته بينهم .

— فقد قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم بين طلاب وطالبات المدارس وذلكباشراف النشاط المدرسي بالتعاون مع تفتيش التربية الاسلامية .

● كيف نبتت الفكرة ؟

مدرسة طليطلة الثانوية للبنات رائدة المشروع ..

— في العام الماضي قامت مدرسة طليطلة الثانوية للبنات باعلان محلي عن مسابقة في حفظ القرآن الكريم بين طالباتها جاء فيه :

« من اهدافجماعات النشاط المدرسي تأصيل الايمان في نفوس الطلبة والطالبات وربط ما في ديننا الحنيف من قيم واخلاقيات بالحياة العامة »

وكان اجراء مسابقة بين طالبات المدرسة في ١٥/٤/٧٠ حيث اقيم حفل تكريمي وتشجيعي لعشرين طالبة نححن فيها ..

واستمرارا في سياستها واتجاهها اعلنت قبل نهاية العام الدراسي ٦٩/٧٠ بان المدرسة ستجري اختبارا في اول العام باسلوب المسابقات عما تم حفظه اثناء العطلة الصيفية .. وكان

— وقد نوهت مجلة «المجتمع» عن هذا الموضوع في حينه في عددها الحادي عشر ونادتبان تكون مدرسة طليطلة مثلا يحتذى ..

الوزارة تتبنى المشروع .

— ومن هنا نبتت الفكرة عند المسئولين في وزارة التربية فتبنت المسابقات في حفظ القرآن الكريم واصدرت تعميمها الى جميع المدارس حاثة المسئولين فيها على الدعاية للمسابقات وتشجيع الابناء والبنات للاشتراك فيها واوكلت الى جهة الاختصاص من تفتيش التربية الدينية وادارة النشاط المدرسي بالاعداد للمسابقات ورعاية تنفيذها واختياراتها .

● موضوعات المسابقة .

١ — يشتركتلاميذ وتلميذات الصف الرابعبالمرحلة الابتدائية في حفظ الجزء الثلاثين مع السماح لتلاميذ الصفوف الاخرى بالاشتراك اذا رغبوا ذلك .

٢ — يشترك تلاميذ وتلميذات الصف الاول بالمرحلة المتوسطة في حفظ ما يقرره منهج التلاوة فيهذا الصف وهو الجزء التاسع والعشرون .

٣ — اما المرحلة الثانوية وما في مستواها فالجزء الرابع والعشرون والخامس والعشرون .

● طريقة اجراء المسابقة .

تجري المسابقة على خطوتين بعد الامتحان الاول في سلامة الحفظ وطريقة الاداء .

١ — اختيار الاول من كل مرحلة في كل مدرسة .

٢ — يدخل الاوائل على مستوى الوزارة امتحانا آخر يتضمن فهم المعنى الاجمالي الى جانب الحفظ وسلامة الترتيل .

● الجوائز والمكافآت

١ — يحصل الاول في كل مرحلة تعليمية على ١٠٠ دينار

٢ — يحصل الثاني على ٥٠ دينارا

٣ — يمنح الثالث ٢٥ دينارا

٤ — تقوم كل مدرسة باعطاء مكافآت رمزية للاوائل فيها .

٥ — تقوم كل مدرسة برعاية الناجحين والناجحات وتشجيعهم بجوائز مناسبة .

٦ — يمنح الفائز الاول في المسابقة شهادات تقديرية .

● استجابة الطلاب والطالبات

● ورغم ان المشروع وليد يخطو خطواته الاولى حتى ان الوزارة وعدت بان تغطى المسابقات جميع سنوات المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال اربع سنوات وذلك بصورة تدريجية الا ان الإستجابة كانت طيبة .. وان كانت توقفت بصورةعملية على ناظر وناظرة كل مدرسة لان المسابقات اختيارية ومدى استجابتهم واستعداداتهم ، ودعايتهم وتوفير الاساتذة وتهيئة الجو الملائم .. الخ

● النتائج الرائعة ..

— ان اعداد الاوائل من الطالبات ٦٢ اثنان وستون طالبة .

— وعدد الاوائل من الطلبة ٦٧ سبعة وستون فيكون المجموع ١٢٩ مائة وتسعة وعشرون هم الاوائل فقط .

— والذين تمتالتصفية النهائية لحسابهم ١٨ ثمانية عشرة طالبة وطالبا .

● مواعيد امتحان التصفية

وعقدت خلال المدة من ١٣/٣/١٩٧١ الى يوم الخميس ١٨ / ٣ / ١٩٧١ الامتحانات التصفوية .

لقطات من اللجان

● كان آباء الطالبات والطلبة حريصين على احضار اولادهم بانفسهم وانتظارهم خارج المبنى كانها امتحانات « الليسانس او البكالوريوس »

● في هذا دليل على ان الخير الركوز في النفوس يستدعي من المسئولين في اجهزة التربية والاعلام جهدا يسيرا في اظهاره والاستفادة منه .

● خرج احد المراقبين مناحدى اللجان باكيا ومتاثرا .. قائلا : لقد سمعت احد التلاميذ يقرا مرتلا خيرا من قراءتي وترتيلي .. لعلي استفيد فاجتهد .

● جدية الطالبات والطلبة .. والحرص الذي بدى منهم .. والاطمئنان والوثوق منانفسهم .. امور لفتت جميع الانظار .

● تهنئة .. ودعاء

— والمجتمع التي تضع نفسها في خدمة القرآن الكريميسعدها نجاح المشروع وتهنيء وزارة التربية على سلوك هذا الطريق السوي .

— وتدعو الله ان يوفقها الى مضاعفة الجهود في هذا السبيل وتسال العلي القدير ان يجزي المشرفين على هذا العمل الجليل خير الجزاء .

في الارض جميعا منه تسخير استفادة واستخدام لينفذ كل ما يسعده في دنياه ابتغاء جنات آخراه .

تحية ورجاء

● والمجتمع اذ تحيي وزارة التربية بالجمهورية العربية اليمنية على هذا المنهج الجاد في تربية جيل يصعد باليمن ان شاء الله الى ذرى الريادة والقيادة .. لتشكر الجهود المضنية التي بذلها الافاضل المؤلفون مما جعل وزيرالتربية والتعليم يثني على المؤلفين ويطمئن الى حسن ما صنعوا قائلا :

واني لواثق كثيرا من ان هذه الكتب التربوية والمنهج الديني ستفيد الاباء والامهات والمدرسين وكل من يعنيه امر التربية والثقافة في اليمن وغيرها من الاقطار العربية . فالمجهود الجبار الذي بذله المسئولون في حكومة الجمهورية العربية اليمنية فيسبيل القضاء على التخلف من مظاهره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ورفع مستوى المواطنين ، قد لا يبلغ الغاية المرجوة اذا هولم يقترنبمجهود مماثل لتربية الجماهير بصفة عامة والشباب والاطفال بصفة خاصة على ما يرونه مثلا كاملا في التربية الدينية وسمو الاخلاق وشرف السلوك .

ولقد وفق المؤلفون بهذا التاليف الشامل للتربية الاسلامية والطريقة الناجحة لهذا الهدف المجيد .

● ونحن اذ نقدم هذه الكتب لوزارة التربية والتعليم بالكويت لنرجو مخلصين ان تقوم ادارة المناهج بدراسة هذه الكتب وانا لواثقون من اقرارها على ابنائنا .

ابو هالة

حديث هام لوزير الأوقاف والشئون الاسلامية

راشد الفرحان يقول :

الإسلام دين حيّ .. صالح لكل زمان ومكان

نحن نؤيد قيام منظمة عالمية إسلامية

لا أوافق ولا حكومتي على تدويل القدس

حديث كتبه أبو هالة

● وصلت الى البلاد في الآونة الأخيرة ـ التي تشتد فيها حملات فرض ما اسموه الحل السلمي ـ بعثة اعلامية استطلاعية ..!! من المملكة النرويجيه احدى دول اوروبا الغربيه .. تحاول ان تستكشف الارض العربيـة والتيارات المؤثره فيها ..!! وذلك من نافذه الكويت التي تمثل الاتجاه الرافض الابي لضياع الحقوق واغتصاب الاراضي .. والتي تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر تمويل معركة التحرير على مستوى الحكومات والهيئات الشعبية والمنظمات الفلسطينية .. والتي تمثل ايضا الأخوة الايجابية مع كل الدول العربية على اختلاف انظمه الحكم فيها ..

● لذلك لم يكن مستغربا ان تحضر البعثة الى ارض الكويت ممثلة للاذاعة والتليفزيون هناك لتبحث عن عوامل القوة في بلادنا ، ومدى تاثر مجتمعاتنا الاسلامية بالتيارات الفكرية المعاصرة ، والتغيرات المادية التي طرات عليها .. ومدى ما وصل اليه التغيير في عقيدتنا وقيمنا الاخلاقية وتقاليدنا الاسلامية واثر ذلك في نظرتنا الاسلامية لقضايا المنطقة ..!!

● فاجرت البعثة حديثا هاما مع السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الذي تنفرد المجتمع بنشره كاملا :

الاسلام عامل قوي في بلادنا

● ما الذي يجعل الاسلام عاملا قويا في بلادكم ؟.

ـ الاسلام كونه عاملا قويا في بلادنا راجع الى العقيده والمبدا الذي نعتقده ، وراجع الى كونه دين حي ودين يعالج امور الانسان بينه وبين ربه وبين الاخرين ، ودين الاسلام دين كما ذكرت بالرغم من انه دين حي انه يعالج كذلك النواحي الاقتصادية والسياسية والاخلاقيه في الانسان ـ لهذا السبب نجد ان الدين الاسلامي متغلغل في بلادنا الكويت والبلاد الاخرى العربية وغيرها من البلاد الاسلامية .

الاسلام يتغلب على مشاكل التقدم

● التطور السريع في المجتمع الحديث لا يتم بالطبع بدون اختلافات ، هل تعتقدون ان التقدم يكون مشكلة للحياة الدينية في بلدكم ؟

ـ لا شك ان التقدم الذي تعنيه قد يترك اختلافات بالطبع ناتجة من النواحي المادية التي طرات على المجتمعات . ولكن الاسلام لن يواجه مثل هذه المشاكل لان العقيدة وما بها من سمو واخلاق اقوى من هذه التيارات الفكرية التي تاتينا من الخارج ولذلك نحن واثقون من التغلب على هذه المشاكل .

الاسلام ليس عقبة امام التطور

● يجب ان لا يتم التطور على حساب القيم الاخلاقية والتقاليد ، هل تعتقدون ان الدين الاسلامي يقف عقبة في طريق التقدم السريع ؟

ـ نحن نعتقد بان الدين الاسلامي لا يقف عقبة ولا مشكلة امام التقدم والتطور الصحيح لان الدين الاسلامي دين حي صالح لكل زمان ومكان واضافة على ذلك فانه يعالج قضايا الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن كونه اسود او ابيض بغض النظر عن كونه عربي او غير عربي فهو يعالج مشاكل الانسان من حيث هو انسان لذلك نعتقد انه صالح لكل زمان ومكان ولن يواجه باي مشكلة او يقف عقبة .

نداء الوحدة الاسلامية

● ان جارتكم المملكة العربية

مع بعثة الاذاعة والتلفزيون النرويجي



● السعوديه اخذت على عاتقها حمل نداء الوحدة الاسلامية من ناحية والدعوة الى تحرير فلسطين من ناحية فهل توافقون على ذلك ؟

ـ نحن لا نعتقد ان هناك تعارض في هذه السياسة للمملكة العربية السعودية جارتنا لاننا حينما ندعو العرب لمنظمة عربية فنحن عرب وعندما ندعو لمنظمة اسلامية فنحن مسلمون وحينما تأخذ جارتنا السعودية على عاتقها نداء الوحدة الاسلامية فان هذا لا يتعارض مع المبدا الاسلامي الذي نعتقده ، وان تحرير فلسطين نعتقد انه واجب على المسلمين كما هو واجب على العرب كذلك ايضا وهذا كله نابع من ديننا ومن عقيدتنا ونابع كذلك من كوننا عرب وكوننا مسلمون .

فلسطين عربية ايسلامية

● هل تدعمون تحرير فلسطين باعتبارها قضية اسلامية ام قضية عربية ؟

ـ نحن نعتقد بان قضية فلسطين بالدرجة الاولى قضية عربية وكذلك بالدرجة الثانية قضية اسلامية لانه يجب أن يشارك المسلمون والعرب في تحرير فلسطين .

لا نوافق على تدويل القدس

● هل توافقون على اقتراح الامم المتحدة الذي يقول بتدويل القدس ؟

ـ انا لا اوافق ولا حكومتي على تدويل القدس لان القدس عربية واسلامية يجب ان ترجع للعرب والمسلمين ولا حق لليهود ولا لغيرهم فيها فالامر والنهي يجب ان يكون للعرب والمسلمين فهل يوافق اي بلد اخر ان تدول احدى مدنه . مثلا فلنفرض نيويورك او لندن فهل توافق ان تدول لندن او نيويورك ؟

أهمية الاسلام في الوحدة

● ما مدى اهمية الاسلام كعامل وحدة في العالم العربي ؟

ـ الاسلام كما قلنا دين العرب ودين المسلمين وهو دين عريق في تاريخهم ولغتهم واقتصادهم واثر في اخلاقهم وفي حياتهم وسلوكهم في الحياة من هنا كان الدين الاسلامي له اهمية كبرى وعامل مؤثر في نفوسهم وعاداتهم واخلاقهم سرى في حياتهم كما جرى الدم في جسم الانسان . واهمية الاسلام كعامل وحدة بين العرب ترجع الى كون البلدان العربية متجاورة وكما قال الرسول (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

وكلما كانت هذه البلدان متقاربة ومتقاربة في الموقع الجغرافي وتتكلم لغة واحدة وتدين بعقيده واحدة ولا شك ان الاقتصاد الموجود في البلاد العربية متشابه ومكمل بعضه للاخر لذلك كان هذا عامل قوي في وحدة العرب ويشد بعضهم الى بعض .

منظمة عالمية اسلامية

● هل تؤيدون اقامة منظمة عالمية للدول الاسلامية ؟

ـ نحن نؤيد قيام منظمة عالمية اسلامية اذا كانت نابعة من العقيدة الاسلامية وتخدم في اغراضها المسلمين وتتفق مع قضيتنا العربية وسياستنا كعرب وكمسلمين . ولا شك اذا اتفقت هذه السياسة وكانت حرة نابعة من صميم ارادتنا نحن نؤيدها بلا شك .

● هل تعتقدون ان السعودية بما فيها من مقدسات يخولها هذا ان تكون قائدة للعالم الاسلامي ؟

ـ نحن كعرب وكمسلمين وكما قلنا ان ارادتنا تنبع من اسلامنا وعقيدتنا ومن سياستنا الصحيحة التي تنبع من ذاتنا نحن لا نفكر بالاشخاص هذا او ذاك ولا نفكر بالبلد او المكان انما نفكر بالاصلح فكل رجل او بلد تتوفر فيه صفات القيادة القوية والشروط اللازمة للقيادة لا نمانع في ان تسلمه الدول العربية والاسلامية القيادة .

الاسلام حرر المراة وكرمها

● عن مكانة المراة في المجتمع الكويتي وهل تعتقدون ان المراة في الدولة الاسلامية يجب ان تمتل مكانة مناسبة ؟

ـ نحن دائما كمسلمين نضع المراة في مكانتها اللائقة لها التي ارادها لها الاسلام وكانت المراة في عهد الرسول كانت امراة معززة وحررها من العبودية وحررها من السجن الذي كانت فيه فكانت تتثقف وتتعلم وتشتغل وتملك المال وتتاجر وتكون طبيبة ومدرسة وتعمل وكذلك نحن في الكويت خطونا هذه الخطوة واعطينا للمراة حرية التفكير والتعبير وان تعمل بالوظائف ولكن كل هذا لا بد وان يكون في حدود الفضيلة والحشمة والاخلاق التي لا تخرج المراة عن كونها امراة .

مملكة النرويج

- **هي احدى دول أوروبا الغربية ، وتحتل جزءا بسيطا من شبه الجزيرة الاسكندنافية وتطل شمالا على بحر الشمال وهي تتصل في حدودها بالسويد ، وفنلندا ، والاتحاد السوفياتي والدانمرك .**
- **والحكومة هناك ملكية دستورية ورئيس الدولة الملك اولان والنظام نيابي ذو مجلسين .**
- **سقط حزب العمال الذي استمر نفوذه حوالي ٣٠ سنة ونجح حزب الوسط الذي الف رئيسه وزارة ائتلافية .**
- **اللغة النرويجية والالمانية ولهجة خاصة متاثرة بالمانيا**
- **المذهب الديني اللوثري البروتستانتي لـ ٩٦ ٪ من السكان .**
- **احدى دول السوق الاوروبية المشتركة وتعداد السكان ٣٨٠٠٠ر٣ مليون نسمة .**
- **هاجر منها حوالي ٣ر٥ مليون شخص الى امريكا .**
- **عاصمتها أوسلو .**
- **اول شعب في العالم منح المراة حق الانتخاب .**
- **انتشر فيها التمرد على الدين وطقوسه والتحلل من ربقته .**
- **اغنى دولة في الموارد الكهربائية .**

النشاط الإسلامي في بروكسل

خلال السنوات العشرة الاخيرة عرفت بلجيكا نموا هائلا في عدد المسلمين نزحوا اليها من مختلف البلدان الاسلامية ، خاصة من بلاد المغرب العربي ، وتركيا ، والبانيا ، للعمل والارتزاق ، او للدراسة ، وانضم اليهم عدد من البلجيكيين اعتنقوا الدين الاسلامي حتى بلغ هذا العدد اليوم ما يقارب ١٠٠ الف مسلم .

وطبيعي ان ينتج عن هذا الوضع الجديد من حياة المسلمين في بيئة ووسط غريبين عنهم بعض المشاكل الدينية ، والاجتماعية ، والاخلاقية ، اذ ان جلهم لم ينل حظا وافرا من الثقافة الاسلامية الصحيحة تجعله في مأمن من أهواء الحياة الاوروبية ، ومغريات الحضارة الغربية .

وهذا مما جعل المركز الاسلامي والثقافي في بروكسل يدعو الى عقد اجتماع بالشباب المسلم في شهر يناير ١٩٧١ – للنظر فيما يجب عمله لتلافي مثل هذه الاخطار بصيانة العقيدة لدى الجالية من عوامل الانحراف والالحاد وتوعيتهم بمبادىء الدين وتعاليمه .

اجتماع الشباب المسلم :

لبى الدعوة عدد كبير من الطلبة ، والعمال ، والموظفين من مختلف الجنسيات جاءوا من جميع انحاء بلجيكا ، وعلى اثر اداء صلاة العصر جماعة ، افتتح الاستاذ محمد العلويني مدير المركز الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحاضرين الذين قدموا بالرغم من شواغلهم الخاصة حبا في اللهورسوله وغيرة وحماسا على الدين الاسلامي وبعد ان اعطى بسطة عن تاريخ المركز الاسلامي والثقافي والاهداف التي يرمي اليها والانجازات التي حققها قال : ان اتصالي المستمر بالجالية المسلمة والتقائي المتعدد بالمجتمع البلجيكي اوقفني على الحاجة الاكيدة لتظافر الجهود المخلصة للقيام بالدعوة الاسلامية ونشر كلمة الله في هذه الربوع وهو ما دفع منظمة المركز الى دعوة الشباب المسلم المثقف للاجتماع بالمركز وتدارس الوضع والاتفاق على اوفق السبل لنجاح العمل الاسلامي وتحقيق اغراضه السامية .

وبعد المناقشة وتداول الراي اتفق المجتمعون على :

اولا : اعداد دراسات وبحوث مركزة عن الاسلام وتعاليمه بعديد اللغات ونشرها في مختلف الاوساط وذلك قصد :

أ – تدعيم الحياة الروحية للمسلمين المقيمين في بلجيكا وتمكينهم من حسن معرفتهم بالدين واتباع صحيح تعاليمه .

ب – انارة الراي العام البلجيكي والاوروبي بتعاليم الاسلام وثقافته الحق وازاحة ما علق باذهانهم من صور مشوهة وتخيلات باطلة عن هذا الدين واتباعه .

ثانيا : القيام بالاتصال المباشر بالكهول والشباب في مراكز تجمعاتهم (كالمساجد ، والجامعات ، والمقاهي ، والمعامل ، والنوادي .. الخ) لارشاد الذين ضلوا عن سوء السبيل ، او تأثروا بالعادات البالية والتقاليد الجاهلية ، وتوعية الذين وقعوا فريسة النظم الهدامة والمبادىء المنحرفة .

ثالثا : تنظيم دروس :

١ – في التربية الاسلامية واللغة العربية للاطفال المسلمين .

٢ – في اللغة العربية للاخوة المسلمين الذين لا يحسنونها ، وقد تطوع باعطاء هذه الدروس بعض الطلبة والموظفين .

رابعا : العمل على تكوين منظمة كشفية تحتضن الاطفال والشبان المسلمين أيام العطل وفي اوقات الفراغ لتدريبهم في غربتهم على السيرة الاسلامية المستقيمة وتغرس فيهم منذ الحداثة السلوك النظيف والاخلاق الفاضلة .

خامسا : عقد اجتماعات عامة بمقر المركز كل نصف شهر تلقى فيها دراسات اسلامية وتناقش خلالها مشكلات المجتمع المسلم .

اللجنة الثقافية :

وتحقيقا لهذه الاهداف انتخبت من بين الحاضرين لجنةثقافية تتولى اعداد خطط العمل وتنظيم الاجتماعات والملتقيات وتسهر على تطبيق القرارات .

أغيثوا مجاهدي تايلاند ...

اطلعنا على جريدتكم الصادر بعدد ٤٧ في ٩٠/١٢/٢٠ الموافق ١٩٧١/٢/١٦ م على صفحة رقم (٦) على الموضوع (العالم الاسلامي) عن خبر نشاط المنظمة الفدائية الاسلامية بجنوب تايلاند ضد السلطات التايلاندية : ونؤكد لسعادتكم ان هذا الخبر صحيح بان هناك منظمات الفدائية الاسلامية بجنوب تايلاند تقاوم الشرطة والجيش التايلاندي البوذي الذي تلقى تدريبه واسلحته من الولايات المتحدة الامريكية بملايين الدولارات ضد ثورة المسلمين بجنوب تايلاند وبما ان هناك خبراء من اسرائيليين وامريكيين يدربون ويديرون ادارة السلطات التايلاندية في محاولة تصفية شعب (الفطاني) بجنوب تايلاند وهم من اصل الملايو ثقافيا ، واجتماعيا وتاريخيا ولغتهم كاللغات الملايوية المستعملة رسميا بمليسيا واندونيسيا .

علما أن قضية المسلمين بجنوب تايلاند كقضيه المسلمين بالحبشة بالذات (اريتريا) وان هذه المنظمات الفدائيه لم تتلق المساعدات المادية من الخارج سواء كان من الدول الاسلامية او غير الاسلامية : لذا نرجو من سعادتكم كمسئول في جريدتكم التعاون مع المسلمين بجنوب تايلاند في سبيل نشر قضيتهم بجريدتكم اسوة بالقضايا الاسلامية العالمية مثل : فلسطين ، اريتريا ، كشمير وقبرص وغيرها ، من الحركات الاسلامية في العالم وخاصة نرجو من سعادتكم ان تدعوا الدول العربيةوالاسلامية في العالم الى مساعدة المنظمات الاسلامية بجنوب تايلاند ماديا وسياسيا حتى تستطيع هذه المنظمات اداء واجبها نحو الصمود ضد السلطات التايلاندية البوذية وايضا نرجو منسعادتكم دائما الكتابة الى مؤتمرات الدول الاسلامية في العالم لبحث قضية المسلمين بجنوب تايلاند في جدول أعمالهم .

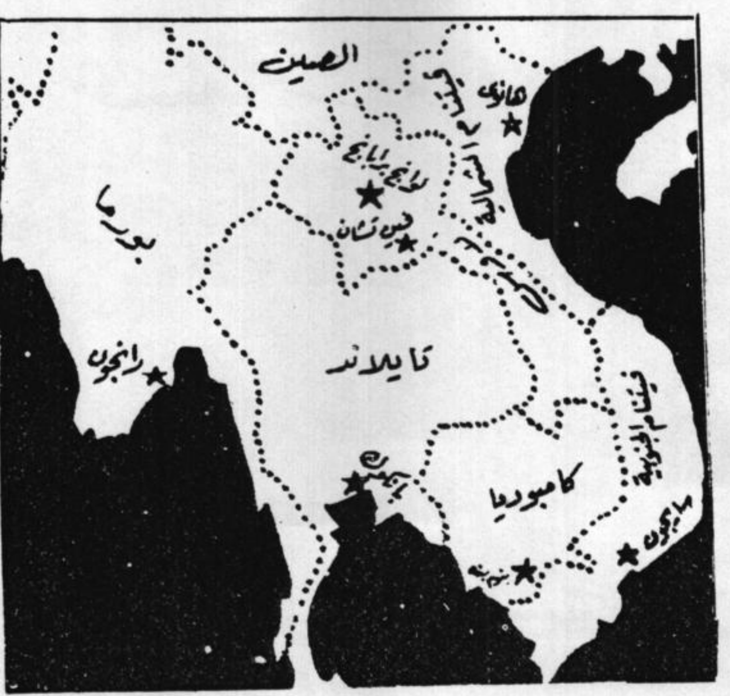
« وجاهـدوا باموالكـم وانفسكم في سبيل الله » صدق الله العظيم .

١٣٩١/١/٣ هـ
جالية المسلمين بجنوب تايلاند في الخارج

اعتقالات جماعية في تايلاند

القى البوليس التايلندي القبض على اكثر من ٤٠٠ شخص في عملية بدات منذ شهر نوفمبر ضد حركة مسلمي ياتاني في جنوبي تايلاند . وسيقدم أكثر من مائة ممن القي عليهم القبض الى المحاكمة بتهمة دعم الفدائيين الياتانيين .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



باستقلال الجنوب واندماجه في أتحاد مع مليسيا التي تشبهها ثقافيا ودينيا ..

تهويد القدس

● الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ قدم سفراء ٦ دول اسلامية الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة نداء من منظمات العالم الاسلامي ، يدعوه الى العمل على ان توقف اسرائيل فورا مشروعاتها التي تستهدف تهويد مدينة القدس ، المقدسة في الاسلام والمسيحية واليهودية على السواء .

وقد اعدت المنظمات الاسلامية هذا النداء ضمن مذكرة وضعتها في اجتماعها الاخير الذي عقد في مكة المكرمة فيما بين ١١ و ١٥ فبراير الماضي . وقدم مذكرتها الى يوثانت في الليلة الماضية رؤساء وفود مصر والاردن وتونس والمملكة السعودية واندونيسيا والصومال . أما المنظمات التي اشتركت في تقديم المذكرة فهي المؤتمر الاسلامي العالمي (كراتشي) والمنظمة الاسلامية العالمية (جاكرتا) والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية (القاهرة) والمؤتمر الاسلامي العام في القدس (انتقل الى عمان حاليا) والرابطة الاسلامية العالمية (مكة) .

وقد اذيعت في الامم المتحدة محتويات المذكرة التي اعتبرها بعض المراقبين بمثابة الخطوة الاولى من جانب الدول الاسلامية لوضع مسالة القدس امام مجلس الامن .

الاهرام : ٧١/٣/١١

جريدة استرالية تكتب عن جهاد المسلمين في جنوب التايلاند

بدات بوادر تحركات ثورة المسلمين في جنوب التايلاند تقلق بال حكام بانكوك بعد فشل قمع الثورة . وياتي تذمر السكان الملايويين في الجنوب من اهمال هذا الجزء من البلاد وتركه فقيرا دون تنمية اقتصادية بحكم بعده وتخلفه . وقد بادر مدير الامن في جنوب التايلاند الى الالتحاق بعين المكان وتفقد مسرح العمليات كما قام من قبله المفتش العام لوزارة الداخلية بتفقد مقاطعات الجنوب الثلاث . ورغم ان مثل هذه الاشياء قليلة جدا في الصحف ولا يكاد امرها يصل الى الرأي العام العالمي عموما والمسلم خصوصا فان الصحيفة الاسترالية (ذي سا) عقبت على هذه الاحداث في عدد ٤ نوفمبر المنصرم بمراسلة كاتبها الصحفي جون هوفمان مما جاء فيها تسبب عمل المجاهدين الملايويين يريدون ضم مقاطعات تايلاند الجنوبيه الى ماليسيا (المسلمه) في قلق لحكام بانكوك الذين بدءوا في أعاده تنظيم صفوف رؤساء الشرطة في المنطقه بعد فشلهم في محاوله قمع الثورة وتقول اخبار في بانكوك ان المسئول عن الشرطه في الجنوب الجنرال (تشامرات) والذي يقوم حاليا بجولة في المقاطعات المتاخمة لمليسيا ان غاية الثوار على حد زعمه هي (فصل المقاطعات الجنوبية من ادارة الحكومة المركزية)

وجولة الجنرال تشامرات ذات مغزى عميق لانها جاءت عقب جوله قام بها منذ أيام معدودة المفتش العام لوزارة الداخلية السيد كامتشنات لمقاطعات الجنوب الثلاث . ولا يستبعد ان يتخذ المسئولان المذكوران قرارا حول توسيع صفوف رجال الشرطه بعد اللقاءات والمباحثات التي يجريها الجنرال تشامرات في الجنوب مع حكام الاقاليم الثلاث ورؤساء الشرطة فيها وبالاضافة الى ذلك ستنظم الحكومة جسرا من المواصلات بغية فتح الطريق أمام المؤن العسكريه نحو الادارة المحلية والشرطة في الجنوب بعد الشكايات المتكررة من عدم وصول الرواتب الى ميدان القتال وضآلة أجور الموظفين وعدم وجود مأوى كافية للشرطة التايلاندية . أما المقاطعات الثلاث التي تفشت فيها الثورة اكثر فهي ناراتيواس وجالا ، وفطاني ويحاول الثوار المسلمون حشد التذمر الذي يتفشى بين جماهير الملايويين وهم اكثريه السكان في الجنوب لصالح الانضمام لمليسيا وتنبع ثورة المسلمين من دافع اهمال حكومة بانكوك لتنمية المقاطعات الجنوبيه البعيدة مما اندلعت معه الثورة التي تنادي

ماذا وراء قصة..

عدم.. تعدد الزوجات في باكستان

مما يشاهد في هذه البلاد ولا سيما بعد تأسيس باكستان ان الموظفين الصغار قد تربعوا بين عشية وضحاها على المناصب الرئيسية التي لم يكونوا يحلمون بها . فسقطت زوجاتهم المسلمات من اعينهم لانهم كانوا يريدون منهن ان يصطبغن بالحياة الجديدة الارستقراطيه الخليعة فما رضين بها لكونهن نساءا عفيفات . فتزوج هؤلاء القوم بالفتيات المصريات وجعلوا زوجاتهم السوابق يقبعن في بيوتهن .

ومن العجب العجاب ان الزوجات اللائى جئن بعد الزوجات (غير المثقفات) واصبحن سيدات المجتمع يغشين المناسبات الرسمية الفن جمعية باسم (جمعية النساء الباكستانيات) واصبحن يتخذن الاجراءات لمنع ازواجهن من الزواج بالثالثة . وجعلن شعارهن : **معارضة تعدد الزوجات** ، وثارت ثائرتهن عندما تزوج محمد على بوجرا رئيس الوزراء انذاك بثانية ايام وزارته عام ١٩٥٥ م . فأثارت السيدات المتفرنجات من جمعية النساء المشار اليها ضجة عنيفة ما راى محمد علي بوجرا مخرجا لنفسه منها الا في تاليف لجنة لتدوين قانون جديد للاسرة المسلمة . وهذه اللجنة انما كانت مكونة من اناس لم يكن لهم ادنى المام بالفقه الاسلامي ولم يكونوا يتمتعون بأي نوع من الثقة او التأييد من عامة المسلمين .

واليكم اسماء واعضاء هذه اللجنة : السيد الخليفة شجاع الدين رئيس المجلس النيابي رئيسا لهذه اللجنة (وكان السيد الخليفة شجاع الدين توفي قبل انجاز المهمة فعين الهان عبد الرشيد رئيس المحكمة العليا بلاهور رئيسا لهذه اللجنة) والخليفة عبد الحكيم مدير نادي الثقافة الاسلامية عضوا ، والمستر عنائت عبد الرحمن عضوا والسيدة شاهنواز عضوة والسيدة انورجي احمد عضوة والسيدة شمس النهار محمود عضوة والشيخ احتشام الحق عضوا (وهو عضو وحيد اختير من العلماء) . وقدمت اللجنة بشأنها بعض الاقتراحات وارسلتها بصورة اسئلة (١) — لغرض الاستفسار — الى عدد من العلماء والمؤسسات العلمية في باكستان ، وجلهم — ان لم نقل كلهم — **عارضوا تصورات اللجنة وافكارها الغربية ولكن اللجنة قدمت تقريرها المشتمل على اجتهاداتها السخيفة الى الحكومة للمصادقة والتنفيذ** ، مع ان العالم الوحيد من اعضائها — وهو الشيخ احتشام الحق — عارض هذا التقرير بعنف ، وعندما وقع عليه ، ذيله بعدم رضاه عن محتوياته . ومرة اخرى نشر العلماء واهل الفكر الاسلامي في باكستان آراءهم ضد تقرير اللجنة على صفحات الجرائد ، وفي صورة الكتب والرسائل ، مما لم تجرأ الحكومة لاجله على المصادقة على هذا التقرير ، وتنفيذه قبل قيام الثورة الحالية

ولكن لما برزت حكومة الثورة ، فرحت بها طبقة عملاء الغرب ، ومرة اخرى استأنفت السيدات المتفرنجات سعيهن في تنفيذ هذا التقرير ، واتصلن بفخامة الرئيس وقلن له ، كما ورد في مؤلفه : اصدقاء ولا سادة : انك اذا قمت بتطبيق التقرير المشار اليه هذه الايام لن يعارضك احد كما لن يستطيع بعدك احد تطبيقه » واخيرا تكلل سعيهن بالنجاح ، وفرض التقرير على الجمهور المكبوت الحرية والمكتوف الايدي تحت ظل سيف الدكتاتورية باسم « قانون الاسرة الاسلامية » **وجعل لمن يعترض عليه ويصدر تصريحا يخالفه عقوبة السجن عشر سنوات واربعة عشر سنة** . الا ان العلماء في باكستان لم يقصروا في معارضة هذا القانون المتنافي مع نصوص الشريعة الاسلامية ، ورفع استنكارهم ضده . ففي لاهور — مثلا — اجتمع ١٤ عالما من الممثلين لكافة الفرق الاسلامية (١) ، ورتبوا ما راوا في هذا القانون من مواطن الضعف ومخالفة الشريعة الاسلامية بصورة بيان مشترك ايده آلاف مؤلفة من علماء البلاد من كافة الطوائف . اما الحكومة فقد منعت الجرائد بالتهديد والارهاب من نشر هذا البيان وقد صادرت من هذا البيان وهو في احدى المطابع ١٦ الف نسخة ، وقدمت من قام بطبعها الى المحكمة العسكرية ، ولم تنظر في قضيته اكثر من خمس دقائق — بالضبط — حتى حكمت عليه بالحبس سنة كاملة مع الاشغال الشاقة ، كما ان الحكومة اعتقلت عددا كبيرا من الذين اعلنوا استنكارهم لهذه القوانين في خطب الجمع ، اما الجانب الاخر ، فالسيدات المولعات بحضارة الغرب علقن الزهور في عنق الرئيس ايوب خان، وما زلن يتخذن القرارات ويقمن الافراح ، وينشرن المقالات في الجرائد في حق هذا القانون الجديد .

(١) وهم :

١ — الشيخ المفتي محمد حسن رئيس الجامعة الاشرفية بلاهور من علماء اهل السنة .

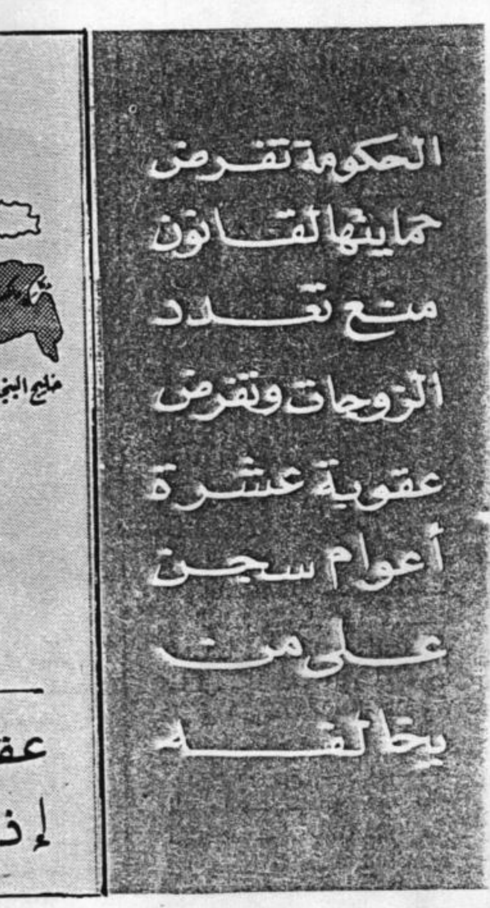
٢ — الشيخ ابو البركات القادري مدير جمعية حزب الاحناف المركزي بلاهور من علماء اهل السنة .

٣ — الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية .

٤ — الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي استاذ الحديث بالجامعه الاشرفية بلاهور .

٥ — الشيخ المفتي جعفر حسين المجتهد من علماء الشيعة وعضو لجنة الدراسات الاسلامية التابعة للمجلس التاسيسي في باكستان سابقا .

٦ — الشيخ محمد عطاء الله حنيف رئيس فرع جمعية اهل الحديث بلاهور



عقوبة سنة سجنا إذا تزوجت بالمرأة الثانية

من علماء أهل الحديث .

٧ — الشيخ السيد محمد احمد رضوي نائب مدير جمعية حزب الاحناف المركزي بلاهور من علماء أهل السنة .

٨ — الشيخ ابن الحسنات خليل احمد القادري خطيب جامع وزيرخان بلاهور من علماء أهل السنة .

٩ — الشيخ الحافظ عبد القادر روبري خطيب جامع القدس بلاهور من علماء أهل الحديث .

١٠ — الشيخ الحافظ محمد احمد روبري مدير شئون جامع القدس .

١١ — الشيخ ابو يحيى امام خان نوشهروي بلاهور .

١٢ — الشيخ عبد الستار خان نيازي بلاهور .

١٣ — الشيخ الحافظ كفايت حسين المجتهد رئيس الهيئة العالية لصيانة حقوق الشيعة في باكستان .

١٤ — الشيخ الحافظ محمد عبدالله روبري متولي جامع القدس بلاهور .

ثم اصدر جميع العلماء في باكستان من كافة الفرق في غربي الباكستان وشرقيها تأيدهم لهذا البيان .

شريعة جديدة

واليكم الان بعض ما جاء في هذا القانون من النكات واعتراضات العلماء عليه :

١ — قد قرر هذا القانون في دساجيته فوق الشريعة

IRRESPECTIE OF SHARIAH

والمقصود بذلك القضاء على التصور القائل بان قانون المسلمين للاحوال الشخصية انما اسس على الشريعة الاسلامية ، مع ان هذا التصور ما زال قائما حتى في عصر الانتداب البريطاني .

٢ — قد فرض هذا القانون الحظر على زواج الرجل باكثر من واحدة الا بالشروط التالية :

١ — ان يتحصل الرجل لذلك رضى زوجته او زوجاته الموجودة .

٢ — ان يقدم طلبه الى رئيس المجلس الاتحادي في منطقته ويتحصل منه الرخصة لهذا الغرض .

٣ — ان يقنع مجلسا يكون من ممثل منه وممثل من زوجته او زوجاته الموجودة انه بحاجة حقيقية الى الزواج بالاخرى

وصرح القانون ان الذي يعقد الزواج بالاخرى بدون استكمال الشروط المذكورة اعلاه يعاقب بالسجن سنة كاملة مع الاشغال الشاقة او بالغرامة المالية قدرها خمسة آلاف روبية او بكليهما معا . ولا يسجل زواجه في سجل المأذون الشرعي ويكون لزوجته او زوجاته الموجودة على هذا الاساس ان يطلب من المحكمة حق الخلع

٣ — قد قرر هذا القانون ان عدة المراة بعد الطلاق لا تبتديء من حين الطلاق ، وانما تبتديء منذ ان يتلقى رئيس المجلس الاتحادي ١

الاشعار بالطلاق من الزوج (ولو بعد شهرين منذ وقوع الطلاق) .

٤ — وقد قرر هذا القانون عدة المراة غير الحامل ٩٠ يوما مع انها ثلاثة قروء بموجب صريح القرآن .

٥ — وقد قرر هذا القانون عدة المراة الحامل اطول الاجلين مع وضع حملها او ٩٠ يوما ، مع أنها من حين وضع حملها بموجب صريح القرآن .

٦ — ليس نفاذ الطلاق بموجب هذا القانون منذ وقوع الطلاق ، وانما هو منذ ان يتلقى رئيس المجلس الاتحادي الاشعار بالطلاق ويفشل في السعي للتوفيق بين الزوجين .

٧ — من اللازم بموجب هذا القانون ان يسجل الزواج في سجل المأذون الرسمي ، ومن يخالف هذا يحكم عليه بالحبس او بالغرامة ، او بهما معا .

واما اذا تزوج رجل بامراة امام شاهدين ، ولم يسجل زواجه عند المأذون الرسمي ، فهل يعترف بمشروعيته ؟ وهل تستحق الذرية التي تعقبه الوراثة من تركته ؟ ام لا ؟ وهل يجوز للمراة ان تتزوج بثان مع وجود الاول ام لا ؟ فهذه وكثير من امثالها من المشاكل التي قد ولدها هذا القانون ولم يبذل اي اهتمام لتسويتها .

٨ — قد حددت سن الزواج في هذا القانون ١٨ سنة للرجل و ١٦ سنة للمراة ، ومعلوم أنه ليس في القرآن ، ولا في السنة اي تحديد لسن الزواج . فالرجل اذا تزوج قبل ان يكون سنه ١٨ سنة ، او تزوجت المراة قبل ان يكون سنها ١٦ سنة ، فكلاهما مرتكب للجريمة بموجب هذا القانون . ومعنى هذا ان شخصا محبا للشرف والعفاف ، اذا رأى بنته تفسد في هذا الجو الفاسد قبل ان تستوفي سنها القانونية للزواج، فعليه ان يغض الطرف عن فسادها ، ولا يحصنها بالزواج حتى يكون سنها ١٦ سنة على الاقل . ان هذا التحديد في هذا القانون انما هو لسن الزواج ، واما سن الزنا ، فلا تحديد له في هذا القانون ، ولا بأس في نظره ان يرتكبه الرجل والمراة بتراضيهما قبل ان يكون سنهما ١٨ او ١٦ سنة او بعدها .

(من النكات الفكهة التي احدثها بعض عمال حكومة الثورة بصدد تطبيق هذا القانون ان رجلا في مديرية راولبندي طلق امراته وتزوج بثانية بعد مدة ، فجاءه التهديد من قبل رئيس المجلس الاتحادي يستجوبه : لماذا تزوجت يا رجل قبل أن تقضي شهرين ونصف الشهر ، اي العدة المحددة لك في القانون بعد طلاقك (١) ؟ كأن العدة يقضيها الرجال الان مثل النساء (٢) .

هذه قصة « قانون الاسرة المسلمة » بالاختصار الذي رفضه جميع اهل العلم والفقه في باكستان رفضا باتا .

(١) جريدة نوائي وقت ٢٦ ايلول ١٩٦١ م

(٢) هذا ما اوضحه الرئيس أيوب خان حديثا بقوله : ما هذا بقانون الهي ولا هو قانون الشريعة ، ولا هو قضاء احد الائمة ، وانما هو قانون من القوانين الانسانية (جريدة نوائي وقت ٣ تشرين الثاني ١٩٦١ م)

اخترت لك

كيف انتصر المسلمون على أعدائهم؟

وكيف عاملوا من تحت يدهم من اليهود والنصارى؟!

هذه الأسطر مختارة من رسالة ارسلها شيخ الاسلام ابن تيمية الى سرجواس ملك قبرص النصرانى الذى اراد أن يحالف ملك التتار المقاتل للمسلمين والكتاب — وهو مطبوع باسم الرسالة القبرصية — يدل على ان علماء المسلمين كانوا واعين على الاحداث في عصرهم وكان لهم باع طويل في تصريف الامور بل كانوا القادة والمستشارين فعرفوا كيف يسوسون العباد والبلاد — ينظر في الرسالة فاذا بها تجمع بين الدعوة بالترغيب والترهيب وتشرح لذلك الملك دين الاسلام وتبصره به ، بل وتلمح من خلالها ذلك الاطلاع الواسع الجم بالديانة النصرانية ..

وبينما هو في الرسالة ماء سلسبيل اذ به نار هائجة مائجة ولا عجب فهو ابن تيمية العلم الشامخ في تاريخ الفكر الاسلامى الذى حمل القلم والسيف وجاهد بلسانه ويده ..

وما اخترته يمثل صورة مشرقة لبعض ما جرى بين المسلمين والتتار يقول :

« ولما تقدم مقدم المغول غازان واتباعه الى دمشق ، وكان قد انتسب الى الاسلام ، لكن لم يرض الله ورسوله والمؤمنون بما فعلوه ، حيث لم يلتزموا دين الله ، وقد اجتمعت به وبأمرائه وجرى لي معهم فصول يطول شرحها لا بد ان تكون بلغت الملك ، فاذله الله وجنوده لنا حتى بقينا نضربهم بأيدينا ونصرخ فيهم بأصواتنا ، وكان معهم صاحب سيس مثل اصغر غلام يكون ، حتى كان بعض المؤذنين الذين معنا يصرخ عليه ويشتمه وهو لا يجترىء ان يجاوبه حتى ان وزراء غازان ذكروا ما ينم عليه من فساد النية ، وكنت حاضرا لما جاءت رسلكم من ناحية الساحل ،

واخبرنى التتار بالامر الذى اراد صاحب سيس ان يدخل دينكم وبينه فيه حيث مناكم بالغرور ، وكان التتار من اعظم الناس شتيمة لصاحب سيس واهانة له ومع هذا كنا نعامل اهل ملتكم بالاحسان اليهم والذب عنهم .

وقد عرف النصارى كلهم انى لما خاطبت التتار في اطلاق الاسرى واطلقهم غازان وقطلو شاه وخاطبت مولاى فسمح باطلاق المسلمين قال لي لكن معنا نصارى اخذناهم من القدس فهؤلاء لا يطلقون فقلت له بل جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم اهل ذمتنا فانا نفتكهم ولا ندع اسيرا لا من اهل الملة ولا من اهل الذمة . واطلقنا النصارى من شاء الله فهذا عملنا واحساننا والجزاء على الله ..

وكذلك السبي الذى بأيدنا من النصارى يعلم كل احد احساننا ورحمتنا ورافتنا بهم كما اوصانا خاتم المرسلين حيث قال في آخر حياته « الصلاة وما ملكت ايمانكم » ..

ومع خضوع التتار لهذه الملة وانتسابهم الى هذه الملة فلم نخادعهم ولم ننافقهم بل بينا لهم ما هم عليه من الفساد والخروج عن الاسلام الموجب لجهادهم ، وان جنود الله المؤيدة وعساكره المنصورة المستقرة بالديار الشامية والمصرية ما زالت منصورة على من ناواها ، مظفرة على من عاداها

وفي هذه المدة لما شاع عند العامة ان التتار مسلمون امسك العسكر عن قتالهم فقتل منهم بضعة عشر الفا ولم يقتل من المسلمين مائتان ، فلما انصرف العسكر الى مصر وبلغه ما عليه هذه الطائفة الملعونة من الفساد وعدم الدين خرجت جنود الله للارض منها وئيد قد ملأت السهل والجبل في كثرة وقوة وعدة وايمان وصدق قد بهرت العقول والالباب محفوفة بملائكة الله التي ما زال يمد بها الامة الحنيفية المخلصة لبارئها فانهزم العدو بين ايديها ولم يقف لمقابلتها ثم اقبل العدو ثانية فارسل عليه من العذاب ما اهلك النفوس والخيل ، وانصرف خاسئا وهو حسير ، وصدق الله وعده ونصر عبده وهو الآن في البلاء الشديد والتعكيس العظيم والبلاء الذي احاط به . والاسلام في عز متزايد وخير مترافد ، فان النبى صلى الله عليه وسلم قد قال **« ان الله يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها »** .

قالوا عن ... المتكبر



نسي الطين ساعة انه طين
حقير فصال تيها وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي لا تمل بوجهك عني
ما انا فحمة ولا انت فرقد
اماني كلها من تراب
وامانيك كلها من عسجد
انت مثلي من الثرى واليه
فلماذا يا صاحبي التيه والصد ؟

●●

ايها الشاكي الليالي
انما الغبطة فكره
ايها العابس لن تعطى
على التقطيب اجره
لا تكن مرا ولا تجعل
حياة الناس مره

مسائل ومشاكل..

يقدمها: عمر سليمان الأشقر

موقف المسلمين من الحضارة الأوربية

● الحضارة الاوربية فيها النافع والضار .

● نفعت الانسان من حيث هو جسد حيواني .

● اهملت الاستضاءة بنور الوحى السماوي في التربية والاخلاق وتسيير شئون الحياة

● طغيان المادة يهدد العالم .

● التقسيم الصحيح يحتم الى الاخذ بنافع الحضارة وترك الضار .

● وذلك سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم في حضارة فارس والروم .

● كثير من المسلمين ياخذون مساويء الحضارة الاوربية ويتركون منافعها .

ما موقف المسلمين الذين يجب ان يتسموا به تجاه الحضارة الوافدة اليهم من وراء البحار ماذا ياخذون منها وما يدعون ؟

؟

افضل ان انقل في جواب هذا السؤال كلاما شافيا لاحد العلماء المعاصرين المتبحرين في علوم الشريعة هو العلامة الشيخ محمد الامين بن محمد الجكنى الشنقيطي . قال حفظه الله في تفسيره اضواء البيان عارضا موقف المسلمين من الحضارة الاوربية :

« الاستقراء التام القطعي دل على ان الحضارة الغربية تشتمل على نافع وضار ، اما النافع منها — فهو من الناحية المادية وتقدمها في جميع الميادين المادية اوضح من ان ابينه . وما تضمنته من المنافع للانسان اعظم مما يدخل تحت التصور ، فقد خدمت الانسان خدمات هائلة من حيث انه جسد حيواني .

وأما الضار منها فهو اهمالها بالكلية الناحية التى هي راس كل خير ، ولا خير البته في الدنيا بدونها ، وهى التربية الروحية للانسان وتهذيب اخلاقه . وذلك لا يكون الا بنور الوحي السماوي الذي يوضح للانسان طريق السعادة ، ويرسم له الخطط الحكمية في كل ميادين الحياة الدنيا والاخرة ويجعله على صلة بربه في كل اوقاته .

ومعلوم ان طغيان المادة على الروح يهدد العالم اجمع بخطر داهم وهلاك مستأصل ، كما هو مشاهد الان . وحل مشكلته لا يمكن البته الا باستضائته بنور الوحي السماوي الذي هو تشريع خالق السماوات والارض ،لان من اطغته المادة حتى تمرد على خالقه ورازقه لا يفلح ابدا .

والتقسيم الصحيح يحصر اوصاف المحل الذي هو الموقف من الحضارة الغربية في اربعة اقسام لا خامس لها ، حصرا عقليا لا شك فيه :

(الاول) ترك الحضارة المذكورة نافعها وضارها

(الثاني) اخذها كلها ضارها ونافعها .

(الثالث) اخذ ضارها وترك نافعها .

(الرابع) اخذ نافعها وترك ضارها . فنرجع بالسبر الصحيح الى هذه الاقسام الاربعة ، فنجد ثلاثة منها باطلة بلا شك ، وواحدا صحيحا بلا شك . أما الثلاثة الباطلة : فالاول منها تركها كلها ووجه بطلانه واضح ، لان عدم الاشتغال بالتقدم المادي يؤدي الى الضعف الدائم ، والتواكل والتكاسل ! ويخالف الامر السماوي في قوله جل وعلا : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ... » الاية ..

القسم الثاني من الاقسام الباطلة — اخذها كلها ، لان ما فيها من الانحطاط الخلقي وضياع القيم الروحية والمثل العليا للانسانية — اوضح من ان ابينه . ويكفي في ذلك ما فيها من التمرد على نظام السماء ، وعدم طاعة خالق هذا الكون جل وعلا (الله اذن لكم ام على الله تفترون) (أم لهم شركاء شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله) .

والقسم الثالث من الاقسام الباطلة — هو اخذ الضار وترك النافع . ولا شك ان هذا لا يفعله من له اقل تمييز . فتعينت صحة القسم الرابع بالتقسيم والبر الصحيح ، وهو اخذ النافع وترك الضار . وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يفعل ، فقد انتفع بحفر الخندق في غزوة الاحزاب ، مع ان ذلك خطه عسكرية كانت للفرس اختبره بها سلمان فاخذ بها . ولم يمنعه من ذلك ان اصلها للكفار . وقد هم صلى الله عليه وسلم بأن يمنع وطأ النساء المراضع خوفا على اولادهن ، لان العرب كانوا يظنون الغيلة (وهي وطأ المرضع) تضعف ولدها وتضره ومن ذلك قول الشاعر :

فوارس لم يغالوا في رضاع
فتنبو في اكفهم السيوف

فاخبرته صلى الله عليه وسلم فارس والروم بأنهم يفعلون ذلك ولا يضر اولادهم فاخذ صلى الله عليه وسلم منهم تلك الخطة الطبية ، ولم يمنعه من ذلك ان اصلها من الكفار .

وقد انتفع صلى الله عليه وسلم بدلالة ابي الاريقط الدؤلى له في سفر الهجرة على الطريق ، مع انه كافر .

فاتضح من هذا الدليل ان الموقف الطبيعي للاسلام والمسلمين من الحضارة الغربية — هو ان يجتهدوا في تحصيل ما انتجته من النواحى المادية ، ويحذروا مما جنته من التمرد على خالق الكون جل وعلا فتصلح لهم الدنيا والاخرة .

والمؤسف ! ان اغلبهم يعكسون القضية ، فياخذون منها الانحطاط الخلقى ، والانسلاخ من الدين ، والتباعد من طاعة خالق الكون ، ولا يحصلون على نتيجة مما فيها من النفع المادي ، فخسروا الدنياوالاخرة ذلك هو الخسران المبين .

أخبار بني إسرائيل

ما نأخذ منها وما ندع ؟ ؟

نرى كثيرا من المؤلفين والوعاظ يكثرون من الرواية عن بنى اسرائيل ، وقد اجاز البعض رواية اخبارهم ولم يجزها البعض الاخر فما القول الفصل في هذه المسالة ؟

وضح هذه المسالة الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره فقال :

« ما وافق منها الحق مما « ما وافق منها الحق فما بايدينا عن المعصوم قبلناه لموافقته الصحيح وما خالف شيئا من ذلك رددناه ، وما ليس فيه موافقة ولا مخالفة لا نصدقه ولا نكذبه بل نجعله وقفا ، وما كان من هذا الضرب منها فقد رخص كثير من السلف في روايته وكثير من ذلك مما لا فائدة فيه ولا حاصل له مما ينتفع به في الدين ، ولو كانت فائدته تعود على المكلفين في دينهم لبينته هذه الشريعة الكاملة الشاملة ، والذي نسلكه في هذا التفسير الاعراض عن كثير من الاحاديث الاسرائيلية لما فيها من تضييع الزمان ولما اشتمل عليه كثير منها من الكذب المروج عليهم فانه لا تفرقة عندهم بين صحيحها وسقيمها كما حرره الائمة الحفاظ المتقنون من هذه الامة»



خطوات الرسالة

بين مكة والمدينة

بقلم طاهر عبد المجيد

هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة بامر من ربه سبحانه وتعالى بعد ان امضى في مكة هو واصحابه قرابة الثلاثة عشر عاما يدعو الى توحيد الله جلت قدرته والى اخلاص العبادة لله فأسلم من اسلم وكفر من كفر . الا ان هذه الاعوام تخللتها مراحل في حمل الدعوة ، فبدأ عليه الصلاة والسلام بالدعوة سرا الى دين الله فآمنت به زوجه خديجة ومن الصبيان والرجال علي بن ابي طالب وابو بكر رضي الله عنهم اجمعين ، وبدأ عليه السلام يزور الناس في دورهم ويجمعهم في دار الارقم ، ويرسل من يثقفهم بالاسلام في حلقات فيجتمع المسلمون في بيوتهم وفي شعاب الجبال سرا ويزداد كل يوم ايمانهم وتزداد صلابتهم بعضهم مع بعض كما يقوي فيهم ادراكهم لحقيقة المهمة التي يحملونها فيستعدون للتضحية في سبيلها حتى غرست الدعوة في نفوسهم وسرى الاسلام فيهم سريان الدم في العروق ، ولم تستطع الدعوة ان تبقى حبيسة في نفوسهم رغم استخفائهم ورغم سرية تكتلهم فاخذوا يتحدثون الى من يثقون بهم والى من يانسون منهم استعدادا لقبول الدعوة وبهذا احس الناس على دعوتهم وعلى وجودهم فاجتازت بذلك الدعوة مرحلة الابتداء واصبح



ان لا بد لها من ان تنطلق وتختلط مع الناس فيحدث النقاش والصدام بين الفكر الاسلامي وبين ما كان القوم يحملونه من افكار وثنيةوعبادة غير الله فيحصل ان ينتصر فكر الاسلام على الكفر والفساد لان العقول مهما تكن مكابرة لا يمكن ان تغلق امام الفكر الصحيح ولا تستطيع ان ترفضه وان كانت تهرب منه حتى لا يؤثر عليها .

الانتقال من دور الثقافة الى التفاعل

وهكذا بدا دور التفاعل الذي هو المرحلة الثانية من حمل الدعوة والتي سبقت هجرة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم بدات المرحلة الثانية بالكفاح بين فكر وفكر بين مسلمين وكافرين وكان ذلك منذ أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه في ترتيب لم تعهده العرب من قبل وفي كتلة واحدة فطاف بالكعبة وأعلن امره ومنذ ذلك الحين صار الرسول ينشر الدعوة على الناس كافة جهارا نهارا سافرا متحديا . وصارت الآيات تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى التوحيد وانكار الوثنية والشرك والحملة عليها والنعي على تقليد الآباء والاجداد من غير نظر وكذلك الحملة على الربا وغش الكيل والميزان والفساد في التجارة فأحست قريش بالخطر يقترب منها وبدات تتخذ الخطوات الجديدة للمقاومة بعد ان كانت لا تأبه لمحمد وصحبه ، فازداد الاذى والاضطهاد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه وكان من جراء ذلك ، أن سمع كثير بالاسلام فآمن رجال ونساء وصبيان اكثرهم الضعيف والبائس والفقير ومن الاشراف والتجار والزعماء من عرفت نفوسهم الطهر والنزاهة والصدق وارتفعوا عن اللجاج والمكابرة هؤلاء اسلموا وجههم لله بمجرد أن ادركوا صحة الدعوة وصدق الداعي . فكان للدعوة الجماعية اثر نقلها الى افق أوسع وان كان ذلك قد اتى بالمشقة والعذاب على حملتها فذاقوا صنوف العذاب فبدات بين الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه وبين كفار قريش مرحلة من اشق

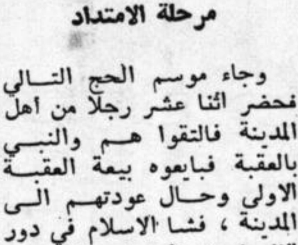
المراحل ودور من اعنف الادوار ولئن كان الانتقال من دور الثقافة الذي هو المرحلة الاولى الى دور التفاعل الذي هو المرحلة الثانية من ادق الادوار لانه يحتاج الى حكمة وصبر ودقة في التصرف فان دور التفاعل الذيهو المرحلة الثانية من اشق الادوار لانه يحتاج الى صراحة وتحد دون ان يحسب حساب للنتائجفتحصل فيه فتنة الكفار للمسلمين عن دينهم وفيه يظهر الايمان وقوة الاحتمال . وهكذا سار الرسول في هذا الدور وهو والصحابة يتحملون ما تنوء به الجبال الشامخات من ظلم وارهاق فكان منهم من هاجر الى الحبشة فرارا بدينه ومنهم من مات تحت التعذيب ومنهم من احتمل اقسى صنوف العذاب وكانت المدة كافية لان يتأثر مجتمع مكة بالاسلام. الا ان الناس بالجزيرة العربية قد سمعوا بالدعوة الاسلامية عن طريق نقل الحجاج الاخبار لهم ، الا ان هؤلاء العرب في الجزيرة كانوا بموقف المتفرج ويبتعدون عن الرسول حتى لا يغضبوا قريشا ، فاشتد ذلك على الرسول واصحابه وظهر ان الانتقال مما هم فيه امر لا بد منه كي يحصل تطبيق الاسلام ، الا أن قسوة المجتمع في مكة لا تدل على امكانية ذلك



التطبيق ، وازدياد الاذى على المسلمين لا يمكنهم من التفرغ للدعوة واعراض الناس عن الدعوة يزيدهم حزنا والما .

ثم جاءت النجدة

كما زادت مساءات قريش للرسول وللمسلمين ولم يبق رجاء في نصرة القبائل اياه بعد ان ردته ثقيف من الطائف بشر جواب وبعد ان ردته كندة وكلب وبنو عامر وبنو حنيفة لما عرض نفسه عليهم في موسم الحج ، ولم يبق مطمع في ان يهتدى الى الاسلام من قريش أحد ، ورأى صلى الله عليه وسلم رسالة ربه تقف في دائرة من اتبعه الى يومئذ وازدادت قريش بالايذاء والحقد والعزلة والناس يزدادون عنه اعراضا الا انه صلى الله عليه وسلم بالرغم من كل ذلك ظل هو واصحابه من حوله اشد ما يكون ثقة بنصر الله له واعلاء دينه على الدين كله . واخذ ينتظر فرج الله وهو يومئذ في ألم من وقوف دعوته وفي شدة من ضيق قريش ولم يطل به الانتظار حتى أتت تباشير الفوز من المدينة ذلك ان نفرا من الخزرج خرجوا الى مكة في موسم الحج فلقيهم الرسول فكلمهم وسألهم عن شأنهم ودعاهم الى الله فنظر بعضهم الى بعض وقالوا : (والله انه للنبي الذي تواعدكم به يهود فلا يسبقنكم اليه) واجابوا دعوة الرسول واسلموا وقالوا له : « انا تركنا قومنا (اي الاوس والخزرج) ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم فعسى ان يجمعهم الله بك وان يجمعهم عليك فلا رجل أعز منك » وعاد هؤلاء النفر الى المدينة فذكروا لقومهم اسلامهم فوجدوا قلوبا منشرحة ونفوسا متلهفة للدين الجديد ، فلم تبق دار من دور الاوس والخزرج جميعا الا فيها ذكر محمد عليه السلام .



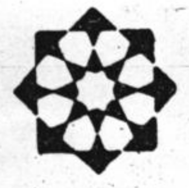
مرحلة الامتداد

وجاء موسم الحج التالي فحضر اثنا عشر رجلا من اهل المدينة فالتقوا هم والنبي بالعقبة فبايعوه بيعة العقبة الاولى وحال عودتهم الى المدينة ، فشا الاسلام في دور الانصار ، فأرسلت الانصار رجلا الى الرسول وكتبت كتابا تقول فيه : ابعث الينا رجلا يفقهنا في الدين ويقرئنا القرآن ، وكان عليه السلام لا يترك من يدخل في الاسلام دون ان يعنى بتعليمه الاحكام وتثقيفه بالاسلام ثقافة صحيحة تمكنه من فهمه وادراك حقيقته . لان الثقافة الاسلامية ضرورية لكل مسلم وهي وسيلة لتقوية العقيدة ولفهم رسالة الاسلام وهي الضمانة لدوام العمل بالاسلام . فبعث اليهم رسول الله مصعب بن عمير وكان يأتي الناس في دورهم وقبائلهم يدعوهم الى الاسلام ويقرأ عليهم القرآن فيسلم الرجل والرجلان حتى ظهر الاسلام وفشا في دور الانصار وباسلام سعد بن معاذ واسيد بن حضير اسلم قومهما وقويت شوكة الاسلام بالمدينة .

بين الكم والكيف

اذن مكة وفيها رسول الله وصحبه واعوام كثيرة انقضت جمدت على الكفر ولم تقبل







الاسلام كدين ونظام والمدينة واسلام من فيها على قلة عددهم كفاهم شخص واحد من اصحاب الرسول وهو مصعب لان يغير بهم المدينة ويقلب الافكار والمشاعر الموجودة في مجتمعها مع ان الذين اسلموا في مكة كانوا كثيرين ، الا ان جماهير الناس كانوا منفصلين عنهم اذ لم تؤمن الجماعات ولم يتأثر المجتمع بالافكار والمشاعر الاسلامية بخلاف المدينة فقد دخلت في الاسلام جماهير الناس وتأثر المجتمع فيها بالاسلام وتأثرت افكاره وتأثرت مشاعره ، وذلك يدل على ان ايمان الافراد منفصلين عن جماهير الناس لا يحدث اثرا في المجتمع ولا في الجماهير مهما تكن قوة هؤلاء الافراد وان العلاقات القائمة بين الناس اذا تأثرت بتأثير الافكار والمشاعر حدث التحول والانقلاب مهما يكن عدد حاملي الدعوة . لذلك ما لبث مصعب في المدينة مدة قصيرة حتى وجد الاقبال على الدعوة فعمل على دعوة الناس للاسلام وتثقيفهم به فيسر كثيرا لازدياد عدد المسلمين وازدياد الاسلام بالمدينة حتى اذا اتى موسم الحج عاد الى مكة وقص على رسول الله عليه السلام خبر المسلمين وقوتهم وانباء الاسلام وازدياد انتشاره وصور له المجتمع بالمدينة بانه اصبح لا يتحدث الا عن الرسول ولا شيء في اجوائه الا الاسلام وان قوة المسلمين ومنعتهم هناك لها من التأثير ما جعل الاسلام هو الذي له الغلبة على كل شيء ، فسر النبي صلى الله عليه وسلم لاخبار مصعب كثيرا واخذ يفكر في الامر طويلا ويقارن بين مجتمع مكة ومجتمع المدينة . فان مكة قضى يدعو فيها الى الله اثني عشر عاما متتالية لم يأل جهدا بالدعوة ، ولم يترك فرصة الا بذل فيها كل ما يستطيع من جهد وتحمل جميع صنوف الاذى ومع ذلك فالمجتمع متحجر لا تجد الدعوة اليه سبيلا نظرا لما في قلوب اهل مكة من قسوة وما في نفوسهم من غلظة وما في عقولهم من جمود على القديم ، وبذلك كان مجتمع مكة قاسيا ضعيف القابلية للدعوة لما تغلغل في نفوس اهله من وثنية الشرك التي كانت مكة المركز الرئيسي لها . واما مجتمع المدينة فقد كان مرور سنة على اسلام نفر من الخزرج ثم بيعة اثني عشر رجلا وجهود مصعب بن عمير مدة سنة اخرى كان ذلك كافيا لايجاد الاجواء الاسلامية في المدينة ودخول الناس في دين الله بهذه السرعة المدهشة .

بيعة القتال

واذا كانت مكة قد وقفت فيها رسالة الاسلام عند حد الذين اسلموا مع ما يلاقي فيها المسلمون من اذى قريش ومساءاتها فان المدينة قد بدات فيها رسالة الله تنتشر بهذه السرعة ولا يجد المسلمون فيها من اذى اليهود ولا اذى المشركين شيئا ، وذلك مما يمكن الاسلام في النفوس ويفتح الطريق امام المسلمين ولهذا فقد تبين لرسول الله ان المدينة اصلح من مكة للدعوة الى الاسلام ، وان مجتمع المدينة فيه قابلية لان يكون منبثق نور الاسلام اكثر من مكة . ولهذا فكر ان يهاجر اليه وان يهاجر اصحابه الى اخوانهم المسلمين ليجدوا عندهم امنا وليسلموا من اذى قريش حتى يتفرغوا للدعوه وينتقلوا الى مرحلتها العملية الا وهي تطبيق الاسلام ، وحمل رسالته بقوة الدولة وسلطانها وكان هذا السبب للهجرة لا غيره ، فعمد عليه السلام الى صحابته واشار عليهم بالهجرة الى يثرب بعد ان اطمأن الى اهلها اثناء قدومهم في موسم الحج وحدوث بيعة العقبة الثانية

التي كانت ايذانا ببدء الهجرة من مكة الى المدينة لانها بيعة قتال وحرب ، حرب الاحمر والاسود من الناس الذين يقفون في وجه الدعوة الاسلامية وبعد أخذ العهود والمواثيق من اهل المدينة على حماية الرسول صلى الله عليه وسلم وحماية اصحابه والدعوة ، بدأ المسلمون يهاجرون فرادى او نفرا قليلا وكانت قريش قد علمت بالبيعة فعمدت الى رد من تستطيع رده الى مكة وكانت تحول بين المسلمين والهجرة حتى كانت تحول بين الزوج وزوجه ، الا ان ذلك لم يؤثر على الهجرة فتتابعت هجرة المسلمين الى المدينة والرسول مقيم في مكة ولا أحد يعرف هل سيبقى الرسول في مكة ام انه سيهاجر الى المدينة ، ولكن الذي كان يظهر انه يريد الهجرة الى المدينة ، فقد استأذنه ابو بكر بالهجرة فقال : لا تعجل لعل الله يجعل له صاحبا ، فعرف ابو بكر انه يريد الهجرة ، وكانت قريش تحسب لهجرة الرسول ألف حساب ، بعد ان كثر المسلمون هناك كثرة جعلتهم اصحاب اليد العليا في المدينة وجعلتهم مع الذين يهاجرون من مكة قوة كبيرة فاذا لحق بهم النبي وهم في هذه القوة كان في ذلك الويل والدمار لهم .

ولذلك فكروا في منع الرسول من الهجرة الى المدينة وخافوا في نفس الوقت من بقائه في مكة ان يتعرضوا لاذى المسلمين في المدينة حين تشتد شوكتهم بعد أن صاروا بهذه القوة فيأتون مكة ليدافعوا عن رسول الله الذي آمنوا به . لذلك فكروا في قتله حتى لا يلحق بالمسلمين في المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم بمكة ينتظر ان يؤذن له في الخروج . ولما رأت قريش هجرة الصحابة وعرفوا انه اجمع لحربهم اجتمعوا في دار الندوة يتشاورون فيما يصنعون في أمره عليه الصلاة والسلام ، فأجمع رأيهم على قتله ، وتفرقوا على ذلك ، ثم أتى جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه وأخبره بمكر القوم فلم يبت في بيته تلك الليلة واذن الله له بالخروج قال تعالى : « **واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين** » صدق الله العظيم . وكان من الذين يعلمون بخروج الرسول مهاجرا ابو بكر وعلي بن ابي طالب ، اذ جهز ابو بكر راحلتين لتقلهما الى المدينة . وجعلهما لدليل الطريق ، ثم امر ابو بكر ولده عبدالله بالبقاء بمكة يتتبع اخبار قريش ، وكذلك أمر رسول الله عليا بالبقاء ليؤدي الودائع وخرج الرسول الاعظم وصاحبه ابو بكر من خوخة بأعلى بيت ابي بكر ليلا ثم عمدا الى غار بثور — جبل بأسفل مكة — فدخلاه ومكثا فيه ثلاثة ايام كان خلالها يأتيهما عبدالله ليخبرهما بأنباء مكة ثم تأتيهما اسماء بالطعام . وبعد ان فقدت قريش وجود الرسول بينهم بعثوا في طلبه وجعلوا لمن يدلهم عليه مائة من الابل ، فقام سراقة بن مالك بن جعشم متقلدا سيفه راكبا فرسه وتبع أثر الرسول وصاحبه . وكان الدليل قد حضر اليهما بالراحلتين وسار الجميع تجاه المدينة ، فاقبل سراقة على الرسول وصاحبه ، الا ان فرسه تعثرت عدة مرات ، وآخرها ان سقط ارضا وطلب الامان من الرسول وصاحبه ، فسأل الرسول عن طلبه ، فأجاب باني اريد كتابا يكون آية بيني وبينك ، فأمر النبي عليه السلام ابا بكر بالكتابة له على عظم ، وعاد الى قومه مشتتا طريقهم ، حتى لا يتبعوا بمحمد وصاحبه ، وسار محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصاحبه والدليل معهما حتى وصلا المدينة واستقبله المسلمون هناك ، وبوصوله آخى بين الاوس والخزرج والمهاجرين والانصار ، واقام مسجدا واتخذ له بيتا بجوار المسجد وبدأت الآيات تنزل بالتشريع ، فشرع الجهاد واحكام الزكاة والمعاملات والعقوبات ، فأقام عليه السلام دولته وطبق كتاب ربه ، وقاد المعارك والغزوات ، وبذلك تم نصر الله له واسلمت الجزيرة العربية بأكملها .

طاهر عبد الحميد

تعقيب على مواقف

قرات في العدد ٤٧ من مجلة المجتمع كلمة بعنوان « مواقف » لفتى الخليج وهي حسنة المقصد سامية الهدف الا انها لا تخلو من نقاط ضعف اغفلها الكاتب فانسابت من بين سطور مقاله دون أن ينتبه لها وهي كالتالي :

١ — قال الكاتب « تاريخ الفكر الماركسي لم يسبق على أبعد تقدير فترة الحرب العالمية الاولى ، اما تاريخ الفكر الاسلامي فيعود تقريبا لما قبل اربعة عشر قرنا » والمقارنة بهذا الشكل لا تصح لان المقارنة بين شيئين او اشياء متكافئة فالمدة الزمنية البون فيها شاسع بين ظهور الاسلام في المنطق وبين ظهور الماركسية فيها ومدى تأثر كل منهما في المنطق .

٢ — قال الكاتب « نستطيع ان نزعم بان المفاهيم والمصطلحات والنظم والمناهج التي طرحها الاسلام اعمق جذورا وارسخ من كل ما طرحه الفكر الماركسي » ..

ان التعبير بالزعم — فالزعم هو اخو الكذب كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم بئس مطية القوم زعموا والله قد حكى عن المكذبين بالبعث بقوله (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا)

فالتعبير الذي بـ (متزعم) اسلوب يفسد المعنى ولا يؤدي الى ما ذهب اليه الكاتب امثل هذا يحتاج الى زعم ولماذا لا نتيقن ان الفكر الاسلامي اعمق جذورا من الفكر الماركسي ، اضف الى ذلك أن المفاضلة بقوله : « اعمق » و « ارسخ » خاطئة من اساسها لان المفاضلة نتيجتها اظهار الامر النسبي بين المتفاضلين فالاسلام في الذروة والماركسية في الحضيض الاسلام طرح الاصلاح ، شئون الناس الدنيوية والاخروية بينما لم يطرح الفكر الماركسي في المنطقة الا فقرا وهزيمة وتفرقا بين الاخوة فلا تقع المفاضلة بين الاصلاح والخراب لان المفاضلة لا تقع بين متضادين فلا نقول الماء ابرد من النار فلا مفاضلة بين دستور سماوي وضعه الله لعباده وارتضاه لاصلاح دينهم ودنياهم وبين مذهب دعا اليه يهودي نجس غرضه بث الحقد بين الافراد وتفريق الجماعات واشاعة الفوضى في المجتمع فلا مقارنة بين التبر والتراب .

٣ — قال الكاتب « فدرجة التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بلا شك اقوى واعمق من درجة التعارف بينها وبين الفكر الماركسي » مثل هذا الكلام لا يختلف عليه اثنان ولا يحتاج الى تاكيد او تكرار او ترداد حتى نعيه فهذا مقتضى فيه فالاشتراكية في هذه المنطقة لا صلة لها بشعوب المنطقة من قريب او بعيد ومع فرضها بالمدفع والدبابة فهي منبوذة من شعوب المنطقة لانها شيء غريب دخل جسم الامة العربية وخالف فطرتها

عبدالله بن سليمان العمران
الطائف

قالوا عن .. البخيل

يقول لي البخيل وقد رآني
أجود ببعض ما ملكت يدايا
الم تحسب ليوم غد حسابا
ويوم غد محاط بالرزايا
فقلت صدقت واسترعيت سمعا
لو انك ناصح بشرا سوايا
اتنهاني عن المعروف خوفا
على مال تبدده العطايا
وحولي من ضحايا البؤس ناس
تذوب لفرط شقوتهم حشايا
اكنت تلح في عذلي ولومي
لو انك بعض هاتيك الضحايا

••

من يجهد الفكر في تقويم منحرف
او يتعب النفس في تاديب مجنون
كمن يجرب فعل السيف في حجر
او يبتغي القوس من عود بلا لين

تعرفوا على ... الإسلام قبل أن تنعتوه بالجمود

التطور والجمود

بقلم عباس عجيل الجوراني

لم يمض على ظهور الشيوعية سوى نصف قرن حتى أخذت التناقضات تدب وازداد لهيبها بين معتنقي هذه الفكرة أنفسهم .. وهذه الفكرة لم تطبق لحد الآن حتى في روسيا حيث انحرف بها لينين حين أجاز الملكية الفردية بشكل محدود.

كل انسان على وجه البسيطة يود ان يكون متقدما في حياته بشتى نواحيها وفي جميع مراحلها منذ بدء الخليقة والى اليوم وحتى يوم النشور ، ومن اجل هذا فان المرء يجابه كثيرا من الصعوبات وينبذ كثيرا من المفاهيم الخاطئة والاراء المشلولة السائدة في زمانه ولهذا فهو حين لا يجد لنفسه من قومه نصيرا فانه غالبا ما يلجأ الى الانفراد بنفسه مبتعدا عن قومه لعدم اتباع رايه وهذه الصفة متوفرة في اغلب المرسلين عليهم السلام بل وعلى هذا الاساس اختار الله انبياءه لانهم فكروا فى اصلاح حالة قومهم وتطويرها لذلك فهم الاساس والدعوة الى التقدمية الحقة .

وكل انسان لا يرغب ان يوصف بالتاخر والانحطاط والتقليد الاعمى فتراه يدافع عن نفسه بكل دليل وحجة ليطرد تلك التهمة الملصقة به . وهذه الغريزة او الحالة النفسية لها اثرها الهام في بناء هيكل المجتمع الذي يرغب السير في طريق التقدم .

فهي ان كانت دعوة تقدمية حقة من جميع نواحيها فانها فعلا تصبح حلقة وصل بين الناس وبين الداعي لتلك الفكرة وهذا ما اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم في رسالته الخالدة « الاسلام » .

واما ان تكون الدعوة كفراغ يفصل بين الناس والداعي لانهم لم يلمسوا فيها كامل متطلباتهم بسبب كون هذه الدعوة مخصصة لبيئة معينة وعقلية محددة كما في الديانات السماوية الاخرى التي يتشبث بها محرفوها عبثا. او انها تناولت جانبا واحدا كما فعلت الشيوعية فى تناولها الجانب المادي .

الاسلام والشيوعية :

ويجب النظر الى الزمن بعين الاعتبار حين الحكم على الدعوة من حيث تقدميتها او رجعيتها فمثلا مانلحظه اليوم عن انتشار الشيوعية بسبب ابتعاد الناس عن فهم اسلامهم منجهة وبسبب التهم التي الصقت به من جهة اخرى ــ ذلك لا يسمح لنا من الحكم على الشيوعية بانها مرحلة تطويرية او انها دعوة تقدمية . فاذا ما اردنا ان نقارن الاسلام بالشيوعية ــ وحاشاه ان يقارن بها ــ فيجب النظر الى العامل الزمني الذي مر على الدعوة الاسلامية وهو لا يزال متمثلا بنفوس ٧٠٠ مليون مسلم يحتاجون الى قليل عناء من التوعية ليرجعوا الى دينهم الحق في حين انه لم يمض على ظهور الشيوعية سوى نصف قرن حتى اخذت التناقضات تدب وازداد لهيبها بين معتنقي هذه الفكرة انفسهم . وهذه الفكرة لم تطبق لحد الآن حتى فيروسيا حيث انحرف بها لينين حين اجاز الملكية الفردية بشكل محدود وهذا ما ينافي صميم هذه الفكرة التي ذهب ضحاياها الملايين كل هذا اصبح مما له علاقة بانحسار هذه الدعوة الشؤم من مسرح الوجود .. الدعوة التي سلكت طريقا مضادا للفطرة تماما ومنذ نشوئها ولهذا فان الانسان لا يمكن ان يقيم سلوكه وتصرفاته على غير الفطرة « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » . انها فكرة جعلت الانسان كآلة جامدة من الآلات يسير تبعا لظروف لا حول له فيها او قوة تخضع في تطورها الجبري للطبيعة وليس لها يد فى هذا التطور بل من واجبه السير وفق ما اقتضته وما تقتضيه ظروفهم المزعومة .

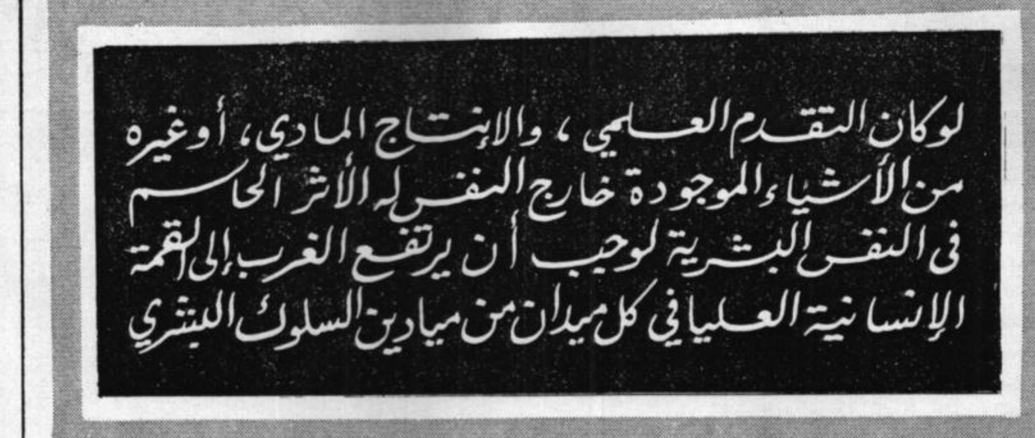
وهكذا عكس الاسلام تماما الذي جاء مسايرا للفطرة القويمة ومهذبا

فالتطور في نظر الاسلام ما هو الا نتاج عمل الانسان اشياء بمحض اختياره وهو غايته التي يؤمن بها ويجسدها في واقعه العملي . ويمكن اعتبار الشيوعية هي ام الرجعية وذلك لانها تسعى بالمجتمعات الى الوصول الى الشيوعية الاولى التي سادت اول حياة الانسان ــ كما يدعون ــ فهي اذن رجعية .

الاسلام والتطور :

بقي ان نتعرف على موقف الاسلام تجاه التطور الذي حازت عليه الامم، هل يعترف به ؟ او يعارضه ؟ او ان له رأيه المتفرد ونظرته الخاصة به ؟

ان نظرة عابرة لبعض نصوص التشريع الاسلامي كافية لاثبات ان للاسلام حقيقته المتفردة وفلسفته الخاصة في الطابع التطويري العام الذي يستهدفه وفي الاسس التي يقوم عليها مثل هذا التطور. نعم ان للاسلام فلسفة خاصة حتى فى بعض الخطوط الفرعية التي يلتقي فيها مع بعض الفلسفات الاخرى في المظهر والشكل فانه يختلف عنها اختلافا جوهريا في



اعطاء المحتوى والتفسير لتلك الظاهرة الخاصة التي حصل التلاقي فيها .

فالتطور — وخاصة الاجتماعي — يخضع بكل تفصيلاته الى التشريع الاسلامي وفلسفته وأحكامه ويدخل ضمن دائرته وحقيقته الشاملة . وان قيام التشريع الاسلامي على الفطرة لا يعني — مطلقا — محاشاته للغرائز في كل ايحاءاتها ونداءاتها — نافعة كانت أم ضارة — ولا يعني انه يتركها دون ان يتدخل في توجيهها .

كما أن ابتناء الاسلام على الفطرة لا يعني انه يترك الفطرة على حالها بلا تنمية ومساعدة وتكون مهمتهمنحصرة فقط في استكشاف قوانين الفطرة لا أكثر كما اكتشفت قوانين المادة بلا تدخل وبهذا يكون الدين — حسب تفكيرهم — قد ادى رسالته من هذه الوجهة تادية كاملة .

أوربا تنهار أخلاقها :

أما هؤلاء الذين أقاموا حياتهم على غير الفطرة فانهم وقعوا في خطأ حين جعلوا مقياس التطور هو مصنوعاتهم المادية مما أنجبه العقل البشري ومما عثر عليه من علوم والاسلام من جانبه لا يستهين بهذه الماديات والعلوم لكنه يانف أن يعتبرها هي التطور بحد ذاته وهي الكل بالكل فالتطور فيمجال المادة هو تطور ناقص قاصر عن سد كافة متطلبات البشر مهما كلل هذا التطور بالنجاح ودليلنا على ذلك هو أوربا قرن العشرين .

تلك التي وصلت الى قمة التفوق في العلم والغلبه في ضخامة الانتاج وقد قطعت في ذلك شوطا كبيرا غير متوقع لم تشهد البشرية مثله منذ تواجدها على هذا الكوكب لكنها من الجانب الاخر وصلت الى الدرك الاسفل من الانهيار الخلقي والروحي وهذا ما عبر عنه مفكروها انفسهم فحين قال برتراند رسل ان سيادة الرجل الابيض

> "والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها"

قد انتهت لم يقل ذلك جزافا او كرها لابناء جلدته لكنها والله الحقيقة هي التي دفعته ، وهو لا يعني بذلك ان الرجل الابيض قد فرغ من العلم وانتهت قوته المادية او نفدت ضخامة انتاجه بل انه يعني ان الرجل الابيض قد اصبح لا شيء من حيث خلوه من الروح الصالحة ومن الفضيلةالانسانية واتجاهه نحو التسيب وهروبه الى عالم الاحلام في سلوكه وتصرفاته الحيوانية ولا اقول هذا بداع من الحنق على الحضارة الغربية بل ان الهيبية والمظاهر الانحلالية الاخرى لشاهدة على صدق قولي وهي لخير ادلة دامغة اثبتت زيف الحضارة ونقصها .

مقياس التطور الحقيقي :

ومن أجل هذا فان التطور يقاس بمدى ارتفاع المرء او انخفاضه في مقياس « الانسان » الذي يختلف عن مقياس « الحيوان » .

« ولو كان التقدم العلمي أو الانتاج المادي أو غيره من الاشياء الموجودة خارج النفس له الاثر الحاسم في النفس البشرية لوجب أن يرتفع الغرب اليوم الى القمة الانسانية العليا في كل ميدان من ميادين السلوك البشري.

ولما وجد هذا الوجه الكالح الكريه الذي يطل به الغرب على العالم اليوم : التمييز العنصري ، والاستعمار والانحلال الخلقي والانحطاط الروحي والصراع الكريه على التوسع والتملك على حساب الكرامة البشرية والفزع المدمر الذي يعيش فيه العالم من خوف الحروب والهلاك » (1)

لكل ذلك عارض الاسلام التطور بشكله هذا ولم يجز ان يطلق عليه تطورا بل هو جاهلية فاذا كانت هذه المعارضة الموضوعية تدعى رجعية فنعمت الرجعية بشكلها هذا .

وان الحياة لا يمكن أن تدوم بهذا الطراز من التطور بل تصبح متوقفة — كما هي عليه الان — على مجرد اشارة من أرعنليضغط على زر فتتحول الاحياء الى أجداث مكدسة لا حراك فيها بظرف دقائق معدودة .

وعلى هذا المنوال استمرت حياة الناس في جميع أو أغلب أنحاء العالم

(1) — معركة التقاليد لمحمد قطب .


راسل —
سياسة الرجل الأبيض انتهت

ولا تزال سادرة في غيها حيث عاودتنا أنظمة أخرى شكلها ومظهرها تقدمي براق وباطنها أسود رجعي يرجع الى عصور ما قبل الاسلام أو يدعو بالرجوع اليها ..

وما هذه الافكار الا جاهلية أشنع من الجاهلية القديمة ، فهناك يعبدون أشياء يشتركون جميعا في الخضوع لها لا أن يعبدوا — كما في الوقت الحاضر — أناسا مثلهم بصورة غير مباشرة باتباع أنظمتهم الهدامة .

بعد كل هذا يجيء أولو المبادىء الهدامة للاسلام فيصبغونه بالرجعية لانه العقبة الوحيدة في وجه جميع الافكار الهدامة لوقوفه في وجه كل غاية شخصية دنيئة مهما كان مركز صاحبها الاجتماعي وأكبر دليل على ذلك قول رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم « والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها » فيا ترى أية مرحلة بلغها هذا النظام من العدالة الاجتماعية ؟ وأية درجات ارتقى اليها من القضاء على المطامع الشخصية ؟

معنى الرجعية :

ولنحصل على نتيجة حاسمة يجب أن نعرف معاني الرجعية السائدة فهي اما تعني الجمود أو العمل بالتقاليد العمياء أو الالتزام بالانظمة القديمة البالية التي وضعت لجزء مخصوص من الزمان والمكان أو البشر او انها تعني عدم السير في موكب الحضارة والتقدم أو انها العمل بطقوس وعبادات خاصة ينكرها العقل السليم حيث لا ثمرة فيها ولا جدوى .

الاسلام دين الحياة :

وحين يوصف الاسلام بالرجعية فهذا يعني انه يتصفبالجمود والانغلاق فأي جمود اتصف به الاسلام وجدير بكل من يصف الاسلام بالجمود جدير به أن يطلع على الاسلام أو على قليل منه قبل أن يتهجم عليه فانه ليس من الصواب الحكم على شيء قبل معرفة كنهه وماهيته وعندياته .

السبيل الى الصلاح :

اذن كيف السبيل ؟

انه لن توجد الا سبيل واحدة لكل دعوة على الارض .. انه الايمان .

وانه لا تستطيع أية قوة مهما كان مصدرها أن تطفيء جذوة الامل فيقلوب فتية نذرت كل امكاناتها ونذرت نفسها لتظهر الاسلام الى حيز الوجود .

ولن يصلح آخر هذا الدين الا بما صلح به أوله ومن سار على الدرب وصل .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

عباس عجيل الجوراني

لم تنتصر أمة ... من الأمم إلا .. بالدين

من العبث ان نجد حلا سليما غير ـ الدين ـ لانها الحرب القائمة على قدم وساق بيننا وبين اليهود .. وان كان هناك من الحلول ما يمكن جعله والرضاء به غير الدين فلا حقيقة لهذا الحل من الوجهة السلمية الدائمة ... والا فاي حرب من الحروب القديمة خمدت وطفت نارها ولو الى حين قريب بغير : الدين : ولنستعرض وان كان لا يخفى على احد ما سوف نستعرض من حروب قديمة قامت بين عالم قديم بالنسبة لموقفنا الراهن ، أقول : فلنستعرض حرب فارس وحرب الروم وما قام بين هاتين الدولتين من حروب مفزعة مرعبة نعم : ان الامر كذلك لقد لعبت على وجه هذه البسيطة هذه الحروب التي لا اتيقن من ان « التاريخ » قد استوفى ما وجب عليه نحو تسجيل هذه الحروب الهائلة .. لقد قامت الحروب المفزعة الطويلة ، ولكن لما لم يكن ـ الدين ـ الحقيقي آنذاك نجد ان الحرب سجال بين دولة فارس ودولة الروم وان كانوا في الحقيقة قد توصلوا فيما بينهم الى حلول لاخماد الحرب واسكاتها الا انها مؤقتة بحيث ان المتفاوضين لا يقومون من جلسة « اخماد الحرب » الا وتقوم من جديد اشد مما هي عليه قبل ذلك ـ كل ذلك بسبب فقدان الدين ـ وتحاربت اليونان مع من يجاورها من الدول القديمة في ذلك الحين الموغل في القدم ولكنها كانت الحرب الطائشة الحرب المبيدة التي اكاد ان اشبهها « بمصارعة الثيران » ذلك لانها .. والحق يقال .. همجية الى ابعد الحدود ودام الامر كذلك ردحا من الزمن طويلا : كل ذلك بسبب فقدان ـ الدين ـ وثارت حروب صادقة بين بعض القبائل المسيحية .. وثارت كذلك حروب متطاولة بين بعض قبائل العرب كان من ثمرتها الخراب والدمار والنهب والسلب والقتل لاتفه الاسباب وذلك قبل مجيء الاسلام بقليل من السنين ـ كل ذلك بسبب فقدان الدين ـ :



ولكن لما جاء الدين الاسلامي ماذا حصل ؟

ما كنت لاحتاج البتة الى هذه النبذة المختصرة عن حروب تلك الامم الفاقدة ـ للدين ـ لولا انني اود تذكير المسلمين والعرب منهم خاصة الى انه مهما يكن من أمر فلا نهاية للحرب القائمة اليوم بيننا وبين اليهود الا بالدين الاسلامي الذي وحد العرب الفلاظ حتى صاروا اخوة أصفياء احبة اوفياء ... قادوا الجيوش ، وهزموا الامم ، وشيدوا الحضارات وانقادت لهم « الدنيا » وهي صاغرة ذليلة ، قلت : لا نهاية للحرب القائمة بيننا وبين اليهود الا بالدين الاسلامي الذي فعل الفعلات في تاريخ توحيد الشعوب وتعاون الامم وجمع الشمل :

وارى اليوم الكثرة الكاثرة تقول : نحن نقاتل من اجل الدين نقاتل لاعادة كلمة « لا اله الا الله » هكذا يقول الكثير اليوم واذا ما فتشت وابتغيت الحقيقة وجدتك تنفخ في رماد وترقم على الماء .. هذا هو « الحق » والحق احق أن يتبع ، ولعلي هنا انقل لكم بعض ما جاء في الكتب الاسلامية الحديثة والتي اخبرت ـ في الواقع ـ عن سبب هزيمتنا الفكرية وهزيمتنا الروحية لنقف جميعا على الحقيقة كما ينبغي وندرك من ثم مدى ما يحدق بنا من خطر مفزع قرب اوان انفلاته ذكر الاستاذ محمد الغزالي شيئاً ذا بال من الخطر المحدق بنا والذي ضيق على المسلمين خناقهم قال :

« هناك مصريون ولدوا في بلادنا هذه ، ولكن عقولهم وقلوبهم تربت في الغرب ونمت أعوادهم مائلة اليه ، فهم ابدا تبع لما جاء به ...

انهم من بلدتنا ويتكلمون بالسنتنا بيد انهم خطر على كياننا .

لانهم كفار بالعروبة والاسلام ، اعوان ـ عن اقتناع او مصلحة ـ للحرب الباردة التي يشنها الاستعمار علينا ، بعد الحرب التي مزق بها امتنا الكبيرة خلال قرن مضى ...

وهم سفراء فوق العادة لانجلترا وفرنسا وامريكا ، دول التصريح الثلاثي الذي خلق اسرائيل وحماها »

وما يقال عن المصريين يقال عن غيرهم في البلاد العربية :

حصوننا مهددة

ويقول محمد محمد حسين في كتابه الشهير يقول : « وقد كان الذي دعاني الى كتابة هذه السلسلة من المقالات اني رايت الالحاد والزندقة في هذه الايام يشتعل ويسري سريان النار في يابس الحطب ورايت دعاته يستفحل امرهم في كل مكان ورايت الناس مشغولين بالجدل والنقاش حول ما يثيرونه من موضوعات يسترون مآربهم الهدامة من ورائها تحت اسماء خلابة براقة كالنهضة والتمرد والتطور ومتابعة ركب الحياة »

وجاء في مجلة المجتمع من كلمة للاستاذ المطوع قال فيها : « ان المتتبع لاحداث منطقتنا العربية والاسلامية وما يحدث فيها يرى العجب العجب .

يرى التناقضات ، ويرى السير في طريق معوجة تقود الى التيه والضياع ويرى الحكومات التي يجب أن تربي شعوبها تربية سليمة ، وتاخذ منطلقها من مصدر عزتها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . يرى معظم هذه الحكومات تدفع شعوبها وتوجههم الى طريق معاكس يدفعها الى المذاهب الهدامة والمبادىء المستوردة والالحاد الخطير ، والتفسخ الخلقي ، والتطفل على موائد الشرق الملحد والغرب الكافر » .

هذا ما جاء في هذه الكتب فلننظر ـ اليوم ـ قبل أن نندم في الغد :

من أين جاء الخطر

وبعد : ان الخطر الذي يهدد المسلمين ويهدد كيانهم العظيم لم يات بتة من اناس غرباء كما اتضح من كلام الغزالي الآنف الذكر وكما يوضحه ويقره الواقع الملموس ... بل هو من رجال مناوبنا من ادباء وقصاص وكتاب جعلوا انفسهم سماسرة للغربيين يفكرون بتفكيرهم ويرون برأيهم ، وكانوا بذلك سبب كفر كثير من الشباب وسبب ادخال بعض الشبه والشكوك والجدل في حيز الوطن العربي .. وزاد الطين بلة أن بعض الملحدين في العصر الحديث يدافعون عن الحادهم ويزينونه للشبيبة ورقابات الكتب في «الوطن» العربي تعرف هذا وتسكت عنه :

وبعد : فقد رأينا كيف اهمل الدين الاسلامي ، وما سبب ذلك ؟

ورأينا تساهل كثير من الحكومات الاسلامية تجاه التيارات الحديثة الملحدة .

ورأينا اقبال الشباب الضعيف على مثل هذه الكتب التي أخرجت كثيرا منهم عن طوره .

ورأينا بعد ذلك كله انهيار الاخلاق وانعدام المثالية وضياع القيم ..

فهل صدق قولي : بأن ترك ـ الدين الاسلامي ـ هو سبب النكبات والنكسات المتتالية أم لا نزال في شكوك حتى الساعة ؟.

أخوكم : صالح السعد اللحيدان
الرياض : كلية الشريعة

مكتبة المجتمع

الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه

للشهيد عبد القادر عودة

الناشر مكتبة الاداب بالرياض

هذه رسالة لاحد رجال القضاء الذين درسوا القوانين الوضعية وادركوا زيفها كما درسوا الشريعة الاسلامية وايقنوا باحقيتها في الحياة .

وهي رسالة تتناول مميزات الشريعة الاسلامية وكيف تسربت الى بلادنا القوانين الوضعية واثرها في الحياة ورفع شبه المغرضين من ذوي الثقافة الغربية واعادة الثقة في صلاحية الاسلام ومقوماته .

فقد تعرض العالم الاسلامي في القرنين الاخيرين لهزات عنيفة استحكمت حلقاتها على أيدي خصوم الاسلام وأعدائه وامتدت موجة الغزو الفكري الاستعماري الى ديار الاسلام ونفثت سمومها في نفوس الطبقة المثقفة لتوهين مقومات الاسلام والتشكيك في صلاحيته لمسايرة تطورات العصر واتخذت لنفسها صنائع من أبناء جلدتنا الذين ضعفت نفوسهم أمام هذا الخطر الداهم واستطاعت هذه الفئة ان تقفز الى زمام القيادة الفكرية والسياسية في كثير من أنحاء العالم الاسلامي .

وفي غفلة من الجماهير المسلمة وبعض علمائها طغت مظاهر المدنية الحديثة بمبادئها الالحادية وأفكارها الدخيلة ومذاهبها الزائفة واستحوذت على وسائل التعليم والتوجيه ودور التاليف والنشر وعدت على الشريعة الاسلامية فعطلت حدودها وشوهت مقاصدها واستبدلت بها القوانين الوضعية وما صنعه البشر في دنيا الناس من عقائد الزيغ والانحراف .

ان هذه الرسالة تعالج جهل أبناء الاسلام بالشريعة الاسلامية واهمال تطبيقها — على كمالها وسموها — كما تعالج تشبث الابناء بالقوانين الوضعية الفاسدة التي افسدتهم واورثتهم الضعف والذلة . فمن المسئول عن كل هذا ؟

ان المسلمين جميعا مسئولون عما نحن فيه وعما انتهى اليه امر الاسلام وقد تختلف مسئولية بعضهم عن مسئولية بعض فتخف مسئولية فريق وتشتد مسئولية فريق ولكنهم جميعا مسئولون عما هم فيه من جهل وفسق وكفر وعما هم فيه من تفرق وضعف وذلة وعما يعانون من فقر وتاخر وانحلال .

فهل تكون هذه الرسالة حافزا للمسلمين جميعا أن يغيروا طريقهم وان ينهجوا نهجا جديدا في خدمة اسلامهم ؟

هذا ما نرجوه ونتمناه ونسعى اليه .

● تاريخ الكويت

الجزء الاول — القسم الثاني
تاليف : الدكتور احمد مصطفى أبو حاكمة استاذ التاريخ بالجامعة الاردنية

صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب القيم الذي يسرد تاريخ الكويت مدعما بالوثائق المترجمة الى العربية والمصورة في أصلها الانجليزي والمتنوعة طولا وقصرا .. السياسية منها والتجارية وهي وثائق بالغة الاهمية بالنسبة لمن ينوي ان يدرس هذا التاريخ أولا ، ولمن يريد اطلاعا على طريقة الاجانب في تدوين صفحات من تاريخ الخليج العربي ثانيا .

والمجتمع تشكر الاستاذ ابراهيم الشطي سكرتير لجنة تاريخ الكويت بالديوان الاميري على اهدائه لها هذا الكتاب آملين أن توفق اللجنة الى اصدار الاجزاء الأخرى ان شاء الله .

محمد

رسول الله وخاتم النبيين
لفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين

هذا الكتاب اثر من آثار الامام الشيخ محمد الخضر حسين اشرف على طبعه ونشره علي الرضا التونسي وهو يضم مجموعة مقالات وخطب كتبها او القاها المؤلف في مناسبات ذكرى المولد النبوي أو الهجرة النبوية

والكتاب لا يحيط بالسيرة النبوية كلها وانما يتناول جوانب منها وهو يفرد فصلا وافيا عن اديان العرب قبل الاسلام يستعرض فيه عبادة الاصنام واصلها وعبادة مظاهر الطبيعة الاخرى وبعثة أنبياء الجزيرة العربية واهل الكتاب ثم يتولى عرض جوانب من حياة المصطفى عليه السلام ويلقي عليها اضواء تكشف مافي حياته من عظة وعبرة وهداية للناس كافة ، ومثل الاستاذ الامام من يكتب في سيرة قائدنا العظيم ، ومثله من يقف مدافعا يصد بالرد والنقد سهام المغرضين ويفند مزاعمهم بالعلم والحجة كما هو الحال في مقالتي (العظمة) و (الهجرة وشخصيات الرسول)

فالى قراء العربية نقدم هذا الكتاب عسى أن يكون فصوله الوجيزة شفاء لمن يبحثون عن النور الذي يزيلون به ظلام من يتعرضون لهذا الدين بالكلام الخبيث يبتغون به اخراج ابنائنا وبناتنا من نور الحق ، وماذا بعد الحق الا الضلال .

زاد الدعاة

(الجزء الثاني)

اصدرت ادارة المساجد بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الجزء الثاني من كتاب (زاد الدعاة) ويتضمن مجموعه من خطب جيدة للجمعية تعالج مشكلات المجتمع معالجة اسلامية باسلوب مشوق . وكانت الادارة قد اصدرت من قبل الجزء الاول . وقد اشارت مقدمة الجزء الثاني التي كتبها الاستاذ احمد المديني (مدير المساجد) الى اهمية يوم الجمعة وفضله وان الوزارة رات ان تسهم بنفسها بتكريم هذا اليوم والاحتفاء به بأن قدمت نخبة من الخطب المذاعة اضافة الى خطب مختارة للرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

وحسنا فعلت الوزارة باصدارها هذا الكتاب القيم الذي يحتاج اليه خطباء الجمعة بصفة خاصة وكل مسلم ليتفقه في دينه .. وهو جهد مشكور يضاف الى جهود وزارة الاوقاف المشكورة في المجال الاسلامي من اصدار مجله الوعي الاسلامي وسلسلة التراث الاسلامي وتوزيع الكتب الدينية والمصاحف ورعاية شئون المساجد آملين ان تصدر اجزاء اخرى من هذا الكتاب المفيد ان شاء الله

● وحي الفؤاد

ديوان شعر .

للشاعر فؤاد شاكر رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الاسلامي

يعتبر هذا الديوان سجلا لكثير من احداث المملكة العربية السعودية منذ بدء تاريخ العهد السعودي ، وهو مرجع تاريخي لكثير من الشئون السياسية والاجتماعية والادبية والصحفية .

والمجتمع تشكر المؤلف على اهداء الديوان لها وتشيد بما قرأته في الديوان من صيحات مجلجلة في المجال الاسلامي والعربي وفي قضية العرب الكبرى قضية فلسطين .

في ندوة الجامعة وجمعية الإصلاح الإجتماعي عن:

حكم الإسلام في الربا

قال الشيخ حسن أيوب :

● الربا حرام .. ومن ينكر تحريمه كافر ..

وقال الدكتور عيسى عبده:

● أنجلترا ليست فيها فائدة قانونية ..

● قانون الاجراءات الانجليزي يخول القاضي سلطة الحكم على الدائن بان يعيد الفائدة للمدين ..

● تميزت أمريكا بالفوضى في تقنين الفوائد لسيطرة اليهود عليها .

وقال الدكتور فاروق النبهان :

● أزمات الاقتصاد المعاصر سببها النظام المصرفي الربوي ..

● والحل تغيير طبيعة المصارف ليقوم البنك بدور الوسيط والمراقب ..

★★★

افتتاح الندوة

● بعد افتتاح الندوة بالقرآن الكريم وكلمة مقرر لجنة الجامعة والمجتمع الاستاذ شاكر مصطفى تحدث مدير الندوة الدكتور عيسى عبده الذي صحح عنوان الندوة (حكم الربا في الاسلام) بدلا من الربا في الاسلام منبها الى العناوين الخاطئة مثل : الاشتراكية والاسلام أو موقف الاسلام من كذا .. ولفت النظر كذلك الى نقطة لعل المشتركين في الندوة يلمسونها وهي الاشارة الى الفائدة أو الالفاظ .. أو الحطيطة التي تدرس في مدارسنا .. الخ ثم قدم :

فضيلة الشيخ حسن ايوب

الذي جاء بادلة التحريم من الكتاب الكريم والسنة مثل قوله تعالى :

« الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ، واحل الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » الى قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين » سورة البقرة ٢٧٥ ــ ٢٧٨

ــ وشرح دلالة هذه الآيات التي توجه الخطاب للمؤمنين المطالبين بالتنفيذ والتطبيق وتوضح صراحة التحريم . . وذلك بعد أن بين معنى ربا النسيئة وهو ان يربو المال حسب الآجال ثم اسهب في شرح الآية الكريمة « لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة » رادا على شبهات يثيرها البعض من ان التحريم للزيادة الكبيرة مؤكدا ان التحريم للقليل والكثير .. وان المراد بقوله تعالى « أضعافا مضاعفة » ليس التأنيب والتوبيخ فقط للمرابين وانما اظهار لبعض العلل الناتجة عنه والامراض التي يتسبب فيها . ثم أورد بعضا من الاحاديث في هذا الموضوع من مثل قوله صلى الله عليه وسلم :

« لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله » رواية مسلم وزاد الترمذي وغيره « وشاهديه وكاتبه» مبينا ان اللعنة لا تكون الا لمحرم ومن الكبائر ..

ومن مثل قوله عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري ومسلم « أجتنبوا السبع الموبقات » قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، واكل الربا ، واكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات »

ــ واورد في تعليق له صورا من تشدد الاحناف في مراعاة

أعضاء الندوة





لقطة من الندوة

الاستاذ احمد عبد القادر

« الربا » من مثل : اذا اقرضت انسانا ولم يكن بينك وبينه تبادل خدمات او منافع ثم استعملت دابته بعد اقراضه فيعتبر ذلك ربا ولو جلست في ظل حائطه او داره يعتبر ربا . الخ ..

— وانهى الشيخ حسن كلمته بقوله : ؟

ان الربا حرام ، ومن ينكر تحريمه كافر .

الدكتور عيسى عبده

● ثم علق الدكتور عيسى قائلا :

« كل قسم من راس المال ربا » واورد ما قاله الشيخ عليش بأن الربا كل زيادة قلت ام كثرت .. ١/٢٪ أم ٥ر٣٪ كما في ولاية «أنديانا »الامريكية .. سواء كانت الزيادة فيمدة شهر او سنة او ليلة كما في أندية القمار .. فالربا ليست له حدود ، وانما المعيار هو الربط بينه ، وبين راس المال، والثمن ، والاتفاق المسبق .. وهو ليس مقصورا على الاضعاف ..

الاستاذ أحمد عبد القادر

● ثم قدم الاستاذ احمد عبد القادر ليقدم لمحة تاريخية عن النظام الربوي فقال :

— أولا : من المسلم به ان الربا حرام شرعا وقد توعد الله المتعاملين به باشد أنواع العقوبة والعذاب فكيف العمل في زماننا هذا وقد عمت بلواه بين المسلمين ؟

— ثانيا : اذا كانت البنوك والمصارف وشركات التامين بجميع أنواعها تتعامل به ونحن نتعامل مع من يتعامل بالربا ، فا نكنا تجارا فاموالنا وتجارتنا مع العالم ستكون عن طريق البنوك وشركات التامين ، وان كنا من محدودي الدخل فسنوفر من مصروفنا بعض المال وسنحفظه في احد البنوك فان اودعناه بدوره فائدةعلى طريقة الحساب الجاري فقد اعنا البنك والمساهمين فيه على المعاملة بسيولة اموالنا بالحرام احيانا وبذلك نكون شاركنا في تحصيل الحرام ، وان اودعنا اموالنا بفائدة ونحننعلم مسبقا ان البنك يتعامل بالربا فقد قبلنا اخذ مال الربا ، وان تصدقنا بهذه الاموال الزائدة على الفقراء والمحتاجين فلا تحسب لنا صدقة وننال ثوابها عند الله لانها من مال خبيث والله طيب ولا يقبل الا الطيب يقول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا انفقوا منطيبات ماكسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) .

— أيها الاخوة إذا كان بعض المسلمين يتعامل بالربا متعمدا فليس هذا البعض حجة على الاسلام .. وفي الحقيقة ان الذنب ليس ذنب هذا البعض فقط وانما مسئولية الذنب مشتركة فهي ذنب المجتمع المسلم ، ذنب الحكومات الاسلامية ، ذنب علماء المسلمين الذين لم يفكروا مجتمعين ويضعوا الحلول المناسبة التي تبعد عنا خطر الربا فكل ما ورد عن هؤلاء العلماء آراء شخصية قيلت في مناسبات وظروف مخصوصة .

فما العمل اذن ؟ هل نقبل بالنظام الربوي الحرام ؟ ام نغلق بنوكنا المحلية ونسمح في بلادنا بفتح البنوك الاجنبية التي تستغلنا ابشع استغلال وتنهب خيرات بلادنا ، وتستعمرنا تبعا لذلك ، ام نرسل اموالنا الى البنوك الاجنبية في الخارج ليستغل المرابون اليهود سيولتها وفوائدها في محاربتنا واحتلال بلادنا ، ام نرفض هذا وذاك مطلقا ونقطع اقتصادنا عن اقتصاد العالم الربوي ؟ وهل بامكاننا عمل ذلك من الناحية العملية ؟ .

ام نفكر بطريقة مشروعة اخرى بديلة عن النظام الربوي ؟ .

— أيها الاخوة هذه التساؤلات تطرا لكل واحد منا عندما يطرق موضوع الربا لنعد الآن الى تاريخ الربا .

تاريخ الربا

— يرى المؤرخون أن الربا قد وجد في معاملات العصور القديمة فقد كان موجودا عند قدماء المصريين وقدكان موجودا لدى الاغريق والرومان وكان شائعا بدون قيود ولا حدود ، وكان العرف الجاري في كلتا المملكتين ان المدين اذا لم يوف دينه أصبح هو ملكا للدائن وهكذا نجد أن مبدأ الربا والتعامل به كان سائغا في الامم القديمة .. واذا ما انتقلنا من تلك الامم الى التشريعات الدينية ، فاننا نرى التعامل بالربا في الشرائع الدينية تتجه به نحو الحظر والتحريم الكلي . فقد ورد في كتاب العهد القديم (اذا أقرضت مالا لاحد من أبناء شعبي .. فلا تقف منه موقفالدائن : لا تطلب منه ربحا لمالك) وفي موضع آخر (اذا افتقر أخوك فاحمله .. لا تطلب منه ربحا ولا منفعة) وكذلك ورد في كتاب العهد الجديد (اذا أقرضتم لمن تنتظرون منهم المكافاة فاي

◀◀◀◀◀◀

لقطات من الندوة

● ضاقت قاعة المحاضرات بالحضور الجالسين والواقفين

● لوحظ كثرة الشباب ومعهم كراسة المذكرات يتابعون ويدونون ..

● كان الجمهور يمثل جميع الطبقات والطوائف فكان نموذجا مصغرا للمجتمع الاسلامي ..

● كان أجماع الاساتذة على تحريم الربا بكل أنواعه .

▶▶▶▶▶▶▶

فضل يعرف لكم ؟ ولكن . . افعلوا الخيرات واقرضوا غير منتظرين فائدتها . واذا يكون ثوابكم جزيلا) ولقد أجمع رجال الكنيسة ورؤساؤها ، كما اتفقت مجامعها على ان هذا التعليم الصادر من السيد المسيح عليه السلاميعد تحريما قاطعا للتعامل بالربا ، حتى ان الآباء اليسوعيين الذينيتهمون غالبا بالميل الى الترخص والتسامح في مطالب الحياة وردت عنهم في شان الربا عبارات صارمة منها قول سكوبار (أن من يقول ان الربا ليس معصية يعد ملحدا خارجا عن الدين) وقول الاب بوني (ان المرابين يفقدون شرفهم في الحياة الدنيا وليسوا اهلا للتكفين بعد موتهم) .

البابا ياكل الربا

ـ هذه النظرية الدينية اقرها القانون المدني الاوربي في سنة ٧٨٩ وبقيت هي المذهبالوحيد في اوربا طوال القرون الوسطى ولكنها بدأت تفقد مناعتها شيئا فشيئا منذ عصر النهضة على اثر الاعتراضات المتكررة التي وجهت اليها بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ، وكان لهذا الضعف مظهران : مظهر عملي ، ومظهر تشريعي ، فاما المظهر العملي فهو أن بعض الملوك والرؤساء الدينيين انفسهم اخذوا يجترئون على انتهاك هذا التحريم علنا ، من ذلك ان (لويس الرابع عشر) اقترض بالربا عام ١٦٦٢ وان البابا (بي التاسع) تعامل بالربا في سنة ١٨٦٠ . واما المظهر التشريعي : فهو انه منذ آخر القرن السادس عشر سنة ١٥٩٣ وضع استثناء لهذا الحظر في اموال القاصرين فصار يباح تثميرها بالربا باذن من القاضي . أما الضربة القاضية التي وجهت الى هذه النظرة الدينية فقد حملتها اليها الثورة الفرنسية حيث احتضنت المذهب المعارض وجعلته مبدا رسميا منذ قررت الجمعية العمومية في الامر الصادر بتاريخ ١٢ أكتوبر سنة ١٧٨٩ أنه يجوز لكل أحد أن يتعامل بالربا في حدود خاصة يعينها القانون .

والعرب قبل الاسلام

ـ اما العرب قبل الاسلام فقد كانوا يتبعونأهواءهم ونزعاتهم المادية في اكثر معاملاتهم وكان من ذلك تعاملهم بالربا بدون قيد من عرف ولا تشريع وذلك لعلاقتهم المستمرة باليهود الذين يسوغون لانفسهم اخذ الربا من غيرهم ويحرمونه في معاملة بعضهم لبعض وهكذا اعتاد العرب في عصور الوثنية ان يقترضوا بالربا من اليهود ، وأن يتقارضوا به فيما بينهم دون أن يجدوا فيه حرجا ولا غضاضة .

اما في العهد الاسلامي

فمن المعروف ان الاسلامحرم الربا فهل امتنع المسلمون من التعامل به حتى الآن ؟ الجواب لا طبعا فقد علمنا آنفا كيف انتهى الامر بالثورة الفرنسية في آخر القرن الثامن عشر أن قضت على هذه المقاومة في اوربا ، وأقرت النظام الربوي. ونعلم ايضا ما تؤديهالعلاقات والاتصالات بين أقطار العالم من انتشار هذه الفكرة او تلك وخصوصا التاثيرات والضغوط المستمرة التي يفرضهاالمستعمر على الشعوب المستعمرة ومن سوء الحظ أن الامم الاسلامية قد رزءت بالاستعمار في الفترة الاخيرة من حياتها وهذا ما ادى الى انتشار هذهالافكار وغيرها من افكار الاستعمار في مسلمي اليوم فما أن انتصف القرن التاسع عشر الا وقد سرت عدواها في البلاد الاسلامية ، فبدأ بعض المسلمين يتعاملون بالربا لا اقراضا بل اقتراضا ، ثم اتسع الامر وشاع عمليا مع بقائه محظورا قانونيا ثم ذهب وزال الحظر رويدا رويدا وعمت البلوى بين المسلمين .

ـــ • ـــ • ـــ • ـــ

اقرأ في العدد القادم ما قاله الدكتور محمد فاروق النبهان

ادانة التفرقة العنصرية

تستعد الكويت للاحتفال بادانة التفرقة العنصرية يوم ٢١ مارس الحالي وبهذه المناسبة اعلن السيد / خالد الغنيم رئيس مجلس الامة ان الكويت تدين سياسة التفرقة العنصرية في جميع انحاء العالم كما انها تتضامن مع كل الدول التى تنبذ هذه السياسة التي وصفها بأنها سياسة حمقاء تهدف الى التفرقة بين الانسان والاخر وقال ان ديننا الحنيف قد آخى بين الجميع . وفي هذه المناسبة سوف تحتفل وزارة التربية في مختلف انحاء مدارس الكويت بهذا اليوم على شكل ندوات واحاديث الصباح وحفلات خاصة تقام لهذا الغرض ومن الجدير بالذكر ان الامم المتحدة قررت اعتبار عام ١٩٧١ عاما دوليا لشجب التفرقة والتمييز العنصري .

اقتراح بتشجيع الزواج

جناب المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ادامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد يعجبني قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيما معناه : تزوجوا فاني مباه بكم الامم ، او كما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء .

اخي الكريم : اننا نرى اليوم شبابا وشابات كثيرين لم يستطيعوا الزواج لقلة ما في ايديهم . ويسعدني ان اكتب ما جال في خاطري لعل هذا الحديث الشريف ياخذ مجراه حقا .

يا حبذا لو تكرم المسئولون باصدار الامر علي ان يضاف مبلغ عشرة آلاف دينار على ميزانية كل وزارة سنويا ويخصص هذا المبلغ لمن يريدون الزواج على الا يتعدى لكل شخص خمسماية دينار ويوعز لكل وزارة بالترغيب لمن يستحق الزواج ويعطى له هذا المبلغ بعد التحري الصحيح عن حالته المادية ويكون هذا المبلغ منحة بدلا من السلفة . بهذه الطريقة نكون قد حفظنا شبابنا من الضياع وسترنا بناتنا وتناسل عندنا جيل جديد يكون منه رجال المستقبل والله الموفق .

مواطن

وقل جاء الحق وزهق الباطل

مهما طغى الخصم واشتدت مكائده ... وزاد اتباعه ما يبعث الال
وأيدوا الصحف الجوفاء في عرب ... ففي العرين أسود تشحذ اله
وتفضح الكذب المدسوس في وطن ... عن الضياء الذي قد أيقظ الامه
وتاخذ الحق ممن جاء مفتريا ... على العقيدة حتى شوه الكلم
وترشد القوم ممن ضل في لجج ... وصار بالردة العمياء ملتزم
فقد قضى الله ان الحق منتصر ... مهما تحكم من قد حطم القلم
فلن يظل غراب البين في صحف ... يقول ما شاء حتى يفسد الذ
ولن يسود بارض الدين مرتجع ... بعد الشهادة اضحى يعبد الص
من مزق الصف حتى صار امعة ... خلف الاجانب يرجو منهم السلم
ففي الكويت عيون الحق ساهرة ... كيلا يضلله من ضيع الحرم
فقد تعهد بالاصلاح (مجتمع) ... على طريق العلا قد ابرم القسم
فمنذ عام مضى والنور منبعث ... يشق درب الهدى كي يكشف الظ
ذاك المنار الى توحيد منطلق ... فمن يكذب هذا يجرع الندم
ففي التجارب للماضين موعظة ... تدين من كذب الداعين والقيـ
فلن تقوم لقوم الضاد قائمة ... ما لم يعودوا الى من أظهر العدم
الى الامام دعاة الحق في ثقة ... فلن يظل عدو الله مبتسم
حياكم الله في جهد وتبصرة ... تبغى الحياة الى من ظل منقسـ
رغم المذلة والتشريد عن وطن ... لسوف يدرون من أعلى لهم علـ
فقد تشع مع الايمان بارقة ... حتى تجدد للمسلوب (معتصمـ

عبد الرحمن البرغو

ماذا يعني اعتزال فريزر للملاكمة؟!

الاعتزال يؤكد المؤامرة التي حبكها الاتحاد الحاقد!

تناقلت وكالات الانباء والصحف في جميع انحاء العالم نبا اعتزال جو فريزر الملاكمة بعد مضي نحو عشرة ايام من مباراته الكبري التي لعبها مع محمد علي والتي كانت مثارا للجدل والنقاش وخاصة بعد ان علم الجميع بان فريزر لم يظهر في مكان عام وعن الاشاعات التي سمعها حول مصرعه .

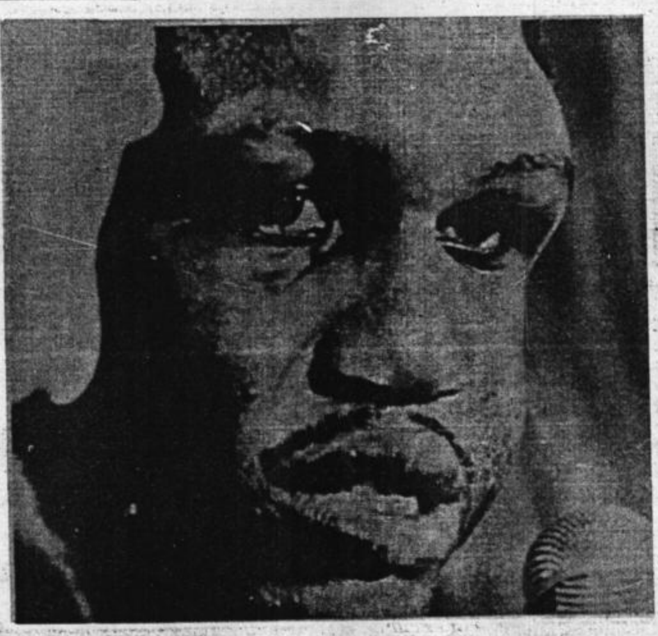
وفي الواقع وكما تقول الحكمة المعروفة « لا دخان بدون نار » وليس من المستبعد أن يكون فريزر في حالة صحية سيئة للغاية وليس غريب على الاتحاد الامريكي بان يكون قد اعطى مخدرا لفريزر وبذلك جعله يتحمل ضربات محمد علي كلاي التي كانت تنهال على وجهه كالمطر وتستطيع أن تصرع ثورا وليس جو فرايزر . وهذا هو الذي جعل فرايزر يختفي تماما ولا يظهر في اي مكان عام وخاصة في اللقاءات الصحفية والتلفزيونية التي دعى اليها البطلان .. وذكرت المصادر أن فرايزر يعالج في احد المستشفيات من الآثار التي تركتها مباراته مع محمد علي .

وقد فسر المراقبون قرار فرايزر تهربيه من لقاء آخر مع محمد علي خوفا من الهزيمة لان فريزر يعلم ان هناك شيء قد عمل له كان هناك تآمر لكي يفوز ولا يستطيع أن يكرر حظه مع اشجع واقوى بطل شهدته حلبات الملاكمة .

على العموم فان قرار جو فرايزر لم يكن مستغربا لدى المطلعين على أمور الملاكمة وخاصة الاتحاد الامريكي للملاكمة الذي عمل كل مافي وسعه وبدا يحارب محمد علي كلاي منذ فوزه واعلان اسلامه سنة ١٩٦٤ .. وكان هذا الاتحاد قد بدا في تحضير طبخة للتخلص من محمد علي وجاء فريزر لينهي طبخته التي شاهدناها وتجيء نتيجتها فوز جو فريزر في الوقت الذي يعترف كثير من خبراء الملاكمة بان محمد علي قد فاز بتسعة جولات .. اما وقوع محمد علي على الحلبة ليس معناه فوز فرايزر لاننا كما اشرنا في عددنا السابق ان محمد علي كان قد وقع على الارض في مباراته مع هنري كوبر الا انه فاز في تلك المباراة .

ماذا يعني اعتزال فرايزر

معنى اعتزال جو فرايزر انه لم يدافع عن لقبه أمام متحد سواء كان محمد علي أو غيره وبذلك يكون معترفا ضمنيا أنه ليس البطل واثبت بالدليل القاطع ان الموضوع كان مؤامرة على محمد علي .. وعندما احس فرايزر انه لا بد من مباراة ثارية مع البطل الحقيقي يكون حكامها من خارج الولايات المتحدة قرر الاعتزال والفرار بجلده .. او بمعنى آخر قرر الاتحاد الامريكي الحاقد ان يجعل من فرايزر أسطورة استطاعت التغلب على محمد علي .. وسوف تكشف الايام تآمر هذا الاتحاد وتظهر حقيقة حقده ليس على كلاي انما على المبادىء التي يؤمن بها البطل الحقيقي .



متورم الوجه - منتفخه ، مدمي .. هكذا خرج فريزر بعد ١٥ جولة من الملاكمة

من أخبار الشباب

الشهداء يتصدر دوري السلة

حافظ نادي الشهداء الرياضي على صدارته للدوري العام لكرة السلة وذلك بعد فوزه على نادي الكويت الرياضي — ٧٢ — ٦٢ وبذلك يكون نادي الشهداء متصدرا دوري كرة السلة دون هزيمة وقد استمتع الجمهور في هذه المباراة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠ — ٢٦ لصالح الشهداء .. ومثل نادي الشهداء خالد العريقان ، فاروق بغدادي ، احمد فراج ، حزم عبد الله ، عبد الله العيار ، علي حبيب .

هل يصعد نادي السالمية

تبقى لنادي السالمية مباراة واحدة لكي يعود الى صفوف اندية الدرجة الاولى في كرة القدم وعليه ان يفوز في هذه المباراة التي ستقام بينه وبين نادي التضامن يوم الخميس القادم وذلك بعد فوزه على نادي خيطان ٢ — ١ وبهذا الفوز أصبح له الامل الكبير للصعود للدرجة الاولى .. وما على لاعبيه الا أن يبذلوا جهدهم لا يستهتروا فى المباراة القادمة حتى يضمنوا الفوز والا تضيع الفرصة .

القادسية والعربي

بفوز نادي القادسية الرياضي على نادي الفحاحيل في مباراة كرة القدم ضمن الدوري المشترك ٨ — صفر يكون نادي القادسية اول مجموعته وبذلك سوف يتقابل نادي القادسية الذي ضمن بطولة الدوري العام بجدارته مع النادي العربي أول مجموعته .. وكان العربي قد فاز بالدوري المشترك العام الماضي .. وسوف تكون المباراة من اقوى المباريات حيث يتقابل عملاقا كرة القدم في الكويت .

الجيش يفوز

فاز فريق الجيش للجودو .. بالبطولة التي نظمتها جامعة الكويت واشترك في هذه البطولة الجيش ، نادي القادسية وجامعة الكويت .. وحضر البطولة البطلان اليابانيان وقدما عرضا شيقا في هذه اللعبة .

وقد لعب البطل الياباني توشيكاتو على ١٥ مصارعا على التوالي وفاز

بطولة كرة السلة للصغار

تنظم وزارة التربية مهرجانها السنوي الثالث لكرة السلة للصغار وذلك على ملاعب ثانوية الشويخ بعد ظهر

مسجد عبدالله السالم

مسجد عبدالله السالم

ثانوية عبدالله السالم تخطو هذه الايام خطوة رائدة نحو تنفيذ مشروع مسجد عبد الله السالم الذى سيقام فى المدرسة والذى سيكون مسجدا للمنطقة كلها فى نفس الوقت .

هذا وقد قام السيد ناظر المدرسة الاستاذ جمعه ياسين بتقديم المخططات المبدئية لمشروع المسجد الى سعادة وزير الداخلية الشيخ سعد العبدالله الصباح الذى أبدى سروره وتقديره البالغ للمشروع الجليل .

والمجتمع اذ تحيى هذه الجهود المباركة لترجو ان يكتمل بناء المسجد مع بداية العام الدراسى القادم وان لنا فيما نعلمه من غيرة معالى الشيخ سعد الاسلامية لكبير الامل فى بذل جهده لاخراج المشروع بصورة مشرفة .

كما نرجو ان تحذو جميع مدارسنا حذو ثانوية عبد الله السالم ، وفى هذا فليتنافس المتنافسون . . .

أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦،٧ ١٩٧٠/٤/٨ وسوف يشترك في هذه البطولة المدارس الابتدائية والمتوسطة على أن يكون المشتركين من مواليد ١٩٥٩ وما بعدها .

الصناعية تفوز بالعاب القوى

فازت الكلية الصناعية ببطولة العاب القوى التي تنظمها ادارة التربية البدنية والكشافة للمدارس الثانوية وما في مستواها .. وقد حصلت على ٦٨ نقطة .. وجاء بالمركز الثاني ثانوية الجاحظ وحصلت على ٦٣ نقطة . . وجاء الثالث معهد المعلمين وحصل على ٤٤ نقطة .. والرابع ثانوية الرميثية والخامس ثانوية الشويخ .

أبطال العراق

قرر اتحاد العاب القوى مؤخرا دعوة عدد من ابطال الجمهورية العراقية الممتازين فى العاب القوى للاشتراك في بطولة الكويت العامة التي ستقام في نهاية الموسم الحالي .



موقف حازم للنساء المسلمات

موقف رائع للمرأة المسلمة ذلك هو موقف النساء المسلمات الاول مما حرم الله عليهن من تبرج الجاهلية ، وما أوجب عليهن من الاحتشام والتستر فقد كانت المرأة في الجاهلية تمر بين الرجال كاشفة صدرها ، لا يواريه شيء ، وكثيرا ما اظهرت عنقها وذوائب شعرها ، واقراط آذانها ، فحرم الله على المؤمنات تبرج الجاهلية الاولى ، وامرهن أن يتميزن عن نساء الجاهلية ويخالفن شعارهن ويلزمن الستر والادب في هيئاتهن واحوالهن ، بان يضربن بخمرهن على جيوبهن ، اي يشددن اغطية رؤوسهم بحيث تغطى فتحة الثوب من الصدر ، فتواري النحر والعنق والاذن .

وهنا تروى لنا السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كيف استقبل نساء المهاجرين والانصار في المجتمع الاسلامي الاول ، هذا التشريع الالهي الذي يتعلق بتغيير شيء هام في حياة النساء ، وهو الهيئة والزينة والثياب .

قالت عائشة : يرحم الله نساء المهاجرات الاول .. لما انزل الله (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) شققن مروطهن (اكسية من صوف اوخر) فاختمرن بها .

وجلس اليها بعض النساء يوما ، فذكرن نساء قريش وفضلهن ، فقالت : ان لنساء قريش لفضلا ، واني والله ما رأيت افضل من نساء الانصار ، ولا اشد تصديقا لكتاب الله ، ولا ايمانا بالتنزيل . لقد انزلت سورةالنور (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) فانقلب رجالهن اليهن يتلون عليهن ما انزل الله اليهن فيها ، ويتلو الرجل على امرأته وابنته وأخته وكل ذي قرابته ، فما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المرحل (المزخرف الذي فيه تصاوير) فاعتجرت به (شدته على رأسها) تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه .

هذا هو موقف النساء المؤمنات مما شرع الله لهن .. موقف المسارعة الى تنفيذ ما امر الله وأجتذاب ما نهى عنه بلا تردد ولا توقف ولا انتظار اجل لم ينتظرن يوما او يومين او اكثر حتى يشترين او يخطن اكسية جديدة تلائم غطاء الرءوس ، وتتسع لتضرب على الجيوب . بل اي كساء وجد ، واي لون تيسر ، فهو الملائم والموافق فان لم يوجد شققن من ثيابهن ومروطهن وشددنها على رءوسهن .

من كتاب (الحلال والحرام في الاسلام)

شاعرات مسلمات

صفية بنت عبد المطلب

هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، وهي عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واخوها حمزة بن عبد المطلب لابيها وامها ، سيدة جليلة وشاعرة باسلة ، اسلمت قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت الى المدينة ، وتزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن امية ، وبعد وفاته تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير والسائب .

وشهدت صفية غزوة احد فعلمت بمصرع اخيها الحمزة ، ورأت المسلمين يتراجعون ، فتقدمت وبيدها رمح ، تضرب في وجوه الناس وتقول : انهزمتم عن رسول الله . فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ولدها الزبير بن العوام ان يبعدها عن اخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره الرسول صلى الله عليه وسلم ان تراه) فناداها الزبير ان تتنحى ، فزجرته واقبلت حتى رأت أخاها ، فوجدت عليه وجدا شديدا ولكنها صبرت صبرا عظيما .

لها مراث رقيقة وفي شعرها جودة توفيت صفية بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة عشرين هجرية وهي بنت ثلاث وسبعين سنة ودفنت بالبقيع ، ومن شعرها قولها في رثاء الرسول عليه الصلاة والسلام :

الا يا رسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما
ليبك عليك اليوم من كان باكيا
فدى لرسول الله امي وخالتي
وعمي وخالي ثم نفسي وماليا
فلو ان رب الناس ابقى نبينا
سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية
وادخلت جنات من العدن راضيا

ومن قولها في رثاء أخيها حمزة :

دعاه اله الحق ذو العرش دعوة
الى جنة يحيا بها وسرور
فذلك ما كنا نرجى ونرتجى
لحمزة يوم الحشر خير مصير
على اسد الله الذي كان مدرها
يذود عن الاسلام كل كفور

الصمت والكلام

كنت قبلا أقول كي يسمع الغير
فأصبحت مصغيا أتسمع
حبذا لذة اسماع ففيها
تنتشي الروح والجوارح اجمع
نشوة تجمع النقيضين شجوا
يرقص القلب بينما العين تدمع
فانا رابح وليس الذي يطرح
من ماله كمن راح يجمع
واذا راقني الكلام تهللت
وان لم . كانني لم اسمع
لا اباهي ولا اشنع ان
غيري باهى بما يقول وشنع
من تاتى نال الذي يتمنى
ولكم بات نادما من تسرع
وارى الناس ذا يضر بما
يروي وهذا بقوله جاء ينفع
بعضهم بالكلام والبعض
اذا ظل صامتا كان ابدع

شذرات وقطوف

تقدمها
سامية محمد الصالح

« ضياع »

في أكثر الاحيان نمر في الشوارع الرئيسية في الساعة الحادية عشرة او الثانية عشرة ظهرا ونجد ان المصابيح الكهربائية لا تزال مضاءة الا يوجد من يراقب وقت اطفائها ؟! حرام ان تبدد هذه الطاقة فيما لا تفيد بينما نجد مساكن لم يصل اليها التيار الكهربائي ولا تجد هذا النور ليلا مع حاجتها الماسة اليه .

مواقف مخجلة

ان ما يعرضه التلفزيون من مواقف ومشاهد مخجلة للغاية في بعض الافلام والتمثيليات حتى اننا احيانا عندما نكون جالسين بين ذوينا واقاربنه نخجل من مواقف كثيرة يعرضها التلفزيون وهي بعيدة كل البعد عن العادات والتقاليدالعربية الاسلامية . ونحن بدورنا نود لو تحذف هذه المشاهد .

« دنيا الاسرة »

ألا يكون من الافضل لو قام برنامج دنيا الاسرة بتخصيص وقت منه في تعليم الصلاة للمرأة بدل التمرينات الرياضية التي تظهر فيها المرأة وهي تعرض جسمها والملابس التي ترتديها تفصل جميع اجزاء جسمها الا يكون من الافضل ان تعلم النساء اللواتي يجهلن كيف يؤدين الصلاة وأمور الدين الكثيرة ؟. بصراحة اننا عندما نشاهد التي تعلمنا كيف نؤدي التمرينات الرياضية تخجل من الاوضاع التي تعملها على الشاشة التي يشاهدها جميع الناس .

خواطر

من أهم النعم ان يرزق الانسان صديقا يفضي اليه بمكامن نفسه ثم يشجعه هذا الصديق أن يقول كل شيء من غير أن يظهر له شيئا من الاحتقار فيترك نفسه على سجيتها تتحدث بما يخطر لها من غير رقيب ولا منطق .. لا شك ان ذلك يعين على ظهور الصورة المخزونة على حقيقتها وأمكنه معرفة كوامن الداء فيها وقولهم : (اعرف نفسك) من أصعب الامور وأعقدها .

دعاء

اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من التكلف لما لا نحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن . ونعوذ بك من السلاطة والهذر كما نعوذ بك من العي والحقد .

وقال قال النمر بن تولب :

أعذني رب من حقد وعي
ومن نفس اعالجها علاجا

قيل قديما اي شيء أستر للصبي ؟ قال : عقل يحمله قالوا : فان لم يكن له عقل قال : فمال يستره قالوا فان لم يكن له مال . قال : فاخوان يعبرون عنه قالوا : فان لم يكن له اخوان يعبرون عنه . قال : فيكون عبيا صامتا . قالوا : فان لم يكن ذا صمت قال : فموت وحي خير له من ان يكون في دار الحياة .

اعتراف

قال بعض الخطباء : اشهد أن السموات والارض آيات وآلات وشواهد قائمات كل يؤدي عنك الحجة ويشهد لك بالربوبية . موسومة بآثار قدرتك ومعالم تدبيرك التي تجليت بها لخلقك فأوصلت الى القلوب من معرفتك ما آنسها من وحشة الفكر ورجم الظنون فهي على اعترافها لك وافتقارها اليك شاهدة بانك لا تحيط بك الصفات ولا تحدك الاوهام وان حظ الفكر فيك الاعتراف لك .

سل الارض فقل : من شق انهارك وغرس أشجارك وجني ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا .

الايام أربعة

قيل ان الايام اربعة : يوم مفقود وهو ما فاتك وقد فرطت فيه ويوم معدود وهو ما مضى وقد ملىء بعمل الخير ويوم مشهود وهو يومك الحاضر فاجتهد أن تتزود فيه ويوم معدود وهو غدك الذي لا تدري هل هو من ايامك ام لا .

قد أفلح من ذكر هذا اليوم وخاب من نسيه .



يحكى ان رجلا ذكيا يدعى (قتي) قد اشتهر باكتشاف الجرائم وخصوصا السرقات فمن ذلك ما روى أن رجلا قدم من الكويت بعد ما أمضى فيها مدة يعمل وبالطبع عاد ومعه نقود كثيرة وبعد فترات قصيرة افتقد نقوده وشك في شخص من اهل القرية ولم يستطع أن يكاشفه بالامر فذهب الى « قتي » يستشيره ويطلب منه العون على حل مشكلته مع العلم ان (قتي) رئيس للبلدة وكانت متقاربة الأطراف ويعرف بعض رجالها بعضا والحال على العموم متوسطة وكان اغلى شيء هو اللحم فكان الفرد يرتب وضعه على جعل ادامة من اللحم بالاسبوع مرة أو مرتين والبعض الاخر تطول المدة وبهذا أخذ (قتي) من تلك السوق التي أعدت لبيع اللحوم مكانا يراقب فيه ذلك الشخص وهو يعرف حالته المادية وضعفها فلمح منه كثرة اشترائه للحم يوميا ومن النوع الثمين ولما استلفت انتباهه لحق به مرة وهو يحمل ادامه وطلب منه فورا أن يسلمه النقود التي لفلان وتعهد له بان لا يخبر أحدا بذلك وظل معه حتى اعترف بالنقود واشترط فى اعترافه أن لايطالب بما صرف منها لعدم مقدرته على تسديده وهكذا حصل هذا الداهيه (قتي) على ما سرقه هذا الرجل من دون تقرير ولا تعزير بحنكته ، ودراسته بتغير وضع الرجال المالي فرحمه الله رحمة واسعة على هذا الذكاء الخارق

« أبيات أعجبتني »

العين تبدي الذي في نفس صاحبها
من المحبة او بغض اذا كانا
والعين تنطق والافواه صامتة
حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

وللقلب على القلب
دليل حين يلقاه
وفي الناس من الناس
مقاييس واشباه
وفي العين غنى للمرء
أن تنطق افواه

الدنيا باسرها لا تسع متباغضين ، وشبر في شبر يسع متحابين .

قصة حمالة الحطب

لما انزل الله تعالى : وانذر عشيرتك الاقربين خرج رسول الله حتى اتى الصفا فصعد عليه وهتف : واصباحاه فلما اجتمعوا اليه قال : ارايتم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فانبرى له ابو لهب قائلا : (تبا لك ، الهذا جمعتنا ؟) فانزل الله تعالى .

« تبت يدا أبي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب . وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد » .

ذلك لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يمر .

فذكر ان ام جميل حمالة الحطب حين سمعت ما نزل فيها وفي زوجها من القرآن أتت رسول الله وهو جالس في المسجد عند الكعبة ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي يدها فهر من حجارة ـ قطعة تملأ الكف فلما وقفت عليهاأخذ الله ببصرها عن رسول الله فلا ترى الا ابا بكر فقالت ابا بكر ، أين صاحبك فقد بلغني انه يهجوني والله لو وجدته لضربت بهذا الفهر فاه ، اما والله اني لشاعرة ثم قالت :

مذمما عصينا
وأمره ابينا
ودينه قلينا .

مع القرّاء

الأستاذ المتطفل

احييكم بتحية الاسلام وارجو لكم دوام الصحة والعافية وهي احسن نعمة انعمها الله على عباده . اخي المسلم ، يسرني ويطيب لي ان اكتب اليكم هذه الرسالة وهي اول رسالة اكتبها اليكم ، وبمناسبة راس السنة الهجرية يسرني ان اقدم اخلص التهاني واطيب التمنيات لكم ولاسرة الجريدة داعيا الله العلي القدير لكم جميعا ان يوفقكم لما فيه خير الاسلام . وارجو لجريدتكم دوام التقدم والازدهار .

وفي هذه الرسالة يسرني غاية السرور ان اشكر لكم جهودكم نحو نشر هذا الدين الحنيف ، واشكر الاخ الغيور على دينه والذي يدرس بجامعة الكويت ، والذي يستنكر قول احد اساتذة الجامعة والذي يقول ما نصه « بان الصلاة ما هي الا عمل يقوم به المتخلفون والجهلة خوفا من الظواهر الطبيعية .. وبما ان العلم قد تغلب على كثير من هذه الظواهر واستطاع الانسان غزو القمر فمن السخف ان يقف الانسان ليصلي لخالقه » .

اقول بصراحة ان هذا الاستاذ المتطفل ليس هو الا واحدا من اعداء الالداء للاسلام واقول له ولامثاله الجهلة لو العلم يستطيع ان يدفع شيئا من قضاء الله وقدرته لاستخدمته لدفع الاعاصير والفيضانات والزلازل واخص بالذكر ذلك الاعصار الذي ضرب ولاية كاليفورنيا وهي التي تدعي بانها غزت القمر ذلك الاعصار الذي ادى الى قتل وتشريد عشرات الالاف من الامريكيين وخسارة مالية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات ، ولكن من الواضح بان السخيف هو الذي يصف الانسان المسلم المؤمن بربه بالسخافة ، وما الفرق بين هذا الاستاذ الملحد وبين بن جوريون الذي يقول : بان اليهود سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها !!

وهو سبحانه وتعالى منزه عن هذه الاقاويل والمفتريات التي يقولها امثال هؤلاء الفسقة الذين يجعلون لله أندادا وفعلا لو كان هناك مسئول غيور على دينه لما بقي مثل هذا الاستاذ في الجامعة التي ينشا فيها جيل المستقبل . ولكن يا للاسف اين أولئك المسئولون الذي يقولون ان دين الدولة الاسلام ؟ هل الاسلام يرضى بهؤلاء ؟ واني أؤيد الاخ الطالب المسلم بأن الداخل الى الجامعة لا يشعر بانه في الحرم الجامعي ، بل يشعر بانه داخل الى معرض الازياء في الدول الغربية وهذا موجود في فصل الشتاء قبل فصل الصيف واني شاهدت بعيني ذلك المعرض المعد للعلم. وان الكلام كثير والوقت كثير . فيا اسفا على الاسلام الذي بدأ بالفعل في وقتنا هذا غريبا لقد جاء ذلك الوقت الذي قال عنه نبي هذه الامة التي رضيت لنفسها الذل والهوان بعد أن كانت خير امة اخرجت للناس هذا وصف قرآني عظيم ولكن اين نحن منه لقد ضيعنا هذا الدين .

وختاما ادعو الله العلي القدير أن لا ياخذنا بما يفعل السفهاء منا انه سميع الدعاء .

ـ مسلم ـ

تحية من بروكسل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ،

فانه يطيب لي اصالة عن نفسي ونيابة عن الجالية المسلمة المغتربة ببلجيكا ان اغتنم حلول السنة الهجرية الجديدة ١٣٩١ هـ ، فاقدم اليكم والى اعضاء اسرة مجلة المجتمع اطيب التهاني واصدق التمنيات داعيا المولى القدير ان يعيده عليكم بالصحة والخير والسعادة ، وان يجعل هذا العام فاتحة عام جديد تستعيد فيه امتنا الاسلامية عزتها وكرامتها ومجدها الاثيل .

هذا وان المركز ليرغب من سيادتكم نشر تقرير اللجنة الثقافية المرافق للرسالة على صفحات مجلتكم الغراء ، فتساهمون بذلك مشكورين في خدمة الاسلام والمسلمين ببلجيكا .

والله يوفقكم ، ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير المركز الاسلامي والثقافي
في بروكسل

اقتراحات القراء

لا زلنا ننشر ما يرد الينا من اقتراحات القراء وذلك بمتابعة دراسة ما يمكن تحسينه من أبواب المجتمع

بعد مرور سنة على صدور المجتمع المجلة الاسلامية التي طالما رفعت صوتها للدفاع عن الاسلام أبعث لكم هذه الرسالة ولي فيها آراء حول المجتمع فى السنة الاولى راجيا أن أوفق في آرائي هذه .

١ ــ من حيث شكل المجلة فهو ممتاز ولا يتطلب التغيير .

٢ ــ ومن حيث صفحة لعقلك وقلبك فهي صفحة جيدة ومفيدة .

٣ ــ ومن حيث باب الاسرة فلي اقتراح بسيط وهو زيادة صفحات باب الاسرة لعدم وجود مجلة اسلامية تعني بشئون المراة وارجو أن يوضع في هذا الباب موضوعات للام المسلمة عن كيفية تربية أبنائها تربية اسلامية صحيحة . والاهتمام ايضا بشؤون المراة والرد على الاباطيل والافكار الهدامة التي تدعو الى افساد المراة كمثلا كاعطاء الحرية للمراة من حيث الخروج بدون حجاب وطلب التمثيل النيابي .. الخ .

٤ ــ نرجو أن تواصلوا عرض حالة المسلمين في العالم لنعرف أحوالهم وما يواجههم من الصعاب في دعوتهم الى الاسلام .

٥ ــ وكذلك ارجو أن تخصصوا بابا تعرض فيه أحد المسائل الفقهية وآراء الفقهاء فيها منقولة من كتب الاقدمين ففي هذا فائدة جمة للقارىء المسلم .

عبد الله

♥♥♥♥♥♥

أحييكم بتحية الاسلام الخالدة وبعد اني أحمد الله العلي القدير الذي هيا لنا امثال جريدتكم الغراء وغيرها من المجلات الاسلامية التي يجد فيها الشباب ضالته المنشودة وأخبار أمته الاسلامية والكتاب المسلمين الذين دائما يتحفوننا بالمواضيع الشيقة والهادفة فجزاهم الله عنا خير الجزاء واقترح عليكم تخصيص صفحة بعنوان « المسلمون في اسبوع » بدل هذا الاسبوع وكذلك عدم نشر اخبار الكرة لانها تنشرها الصحف اليومية والصحف الخاصة بالرياضة فقط وانما انشروا اعمال الشباب المسلمين في العالم فقط .

وأخيرا أرجو ارسال رسالة الاسلام والعلم التي صدرت ضمن رسائل جمعية الاصلاح وأكون شاكرا لكم كما ارفع آيات التهاني الى القائمين على جمعية الاصلاح بمناسبة العام الهجري أعاده الله عليهم بالمسرات .

العنوان : محمد عبد العزيز العيد ــ كلية الشريعة ــ الرياض ــ شارع الملك فيصل

محمد عبد العزيز أبو تركي
الرياض

قراؤنا في مسقط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فيسرني ان أبعث بهذه الرسالة الى جنابكم وأرجو ان اقف على بيان قيمة الاشتراك السنوي في جريدة ـ المجتمع ـ الاسلامية ، وفيما اذا كان يمكن الاشتراك لستة اشهر . ذلك انني أرغب في الاشتراك والحصول على اعداد هذه الجريدة اسبوعيا بواسطة البريد .

هذا مع شكري الجزيل وتمنياتي لكم في مسعاكم النبيل بالتوفيق والسلام عليكم .

عبد العزيز سعود
مسقط

● يمكنك الاشتراك لمدة ستة أشهر لقاء مبلغ دينارين ونصف وترسل اليك الصحيفة بالبريد حين وصول المبلغ .

تعارف

الاسم : فهد ابراهيم علي الغريب
الهواية : المراسلة وقراءة الكتب والمجلات
العنوان : ثانوية عبد الله السالم للبنين ــ ثالثة ثانوي علمي «٥»
الكويت

الاسم : أبو أنيس حمد .ب.س.
الهواية : قراءة الجرائد والمجلات العربية الاسلامية ومراسلة الشباب المسلم العرب
السن : ٢٩ سنة
الوظيفة : معلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية تحت اشراف حكومة كيراله
العنوان : ندوة نجر ــ كيراله ــ الهند